ڪئابُ الاد الائابُ

تراجم لبكض أصحاب الألقاب من أعلام نجد وما حولها من بادية وكاضرة

الجنءالثاني

تأليف أحمَدفهَدالعَالِعُ بِفِيُ

الطبعثة الأولى ١٤٠٥ د- ١٩٨٥م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

ڪنابُ الزالف ائن



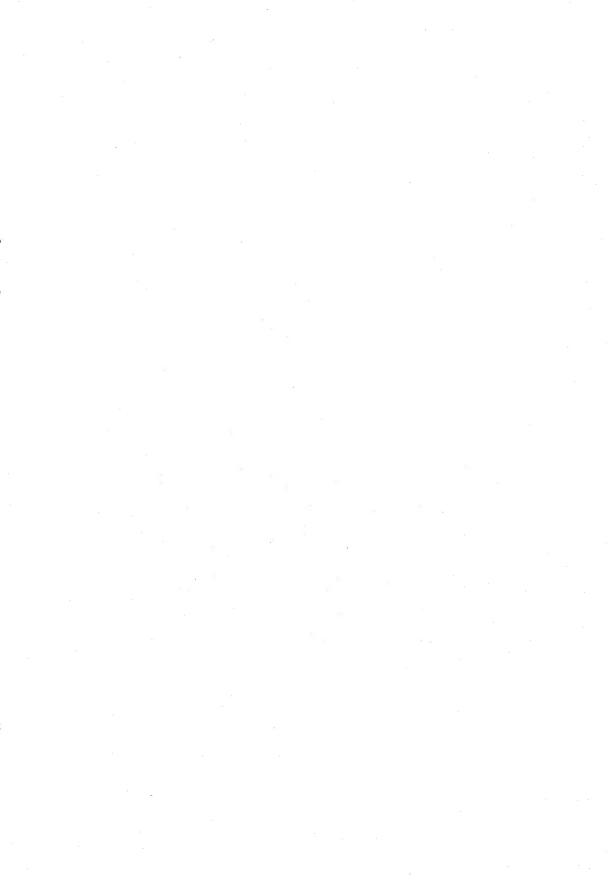


تمهيد

إن مجهودي المتواضع في هذا الكتاب _ وأعني به الجزء الذي بين يديك عزيزي القاريء _ لم يكن وليد ابتكار مني. وإنما لي سبق الفكرة. وما فعلته هنا هو أني جمعت ما تفرق من هذه الألقاب لأعلام وسواها. معتمداً على ما وقعت عليه يدي من كتب في هذا الشأن. وللأسف لم أجد من أولى هذا الأمر أهمية إلا أفراد قلائل. يأتي في مقدمتهم شاعرنا وكاتبنا عبدالله بن عبار العنزي. والذي كان المصدر الأهم في كتابي هذا. ولما جمعت هذه النبذة القليلة كنت أعلم تماماً أن ما خفي علي كثير وأن الألقاب كثيرة بكثرة رجالات وزعماء القبائل العربية والبلاد العربية. ولكني قدمت ما وجدت على أمل أن تمدني عزيزي القاريء مع شكري الله عنها عز وجل. وإن كان البعض لا يكاد يعرف إلا بها ولكننا نحاول القضاء عليها وليس إحيائها بعد أن درست أو كادت.

أخيراً أرجو أن أكون وفقت والله أسأل أن يمن على الجميع بنعمة التوفيق.

أحمد فهد العلي العريفي



معـزي(١) :

لقب للملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود. كان كثيراً ما يفتخر به. وسمع غير مرة وهو يقول. وإنا أخو نوره معزي. والمقصود بمعزي أنه يعزي الناس ويعطف عليهم ويقف معهم في حال شدتهم.

قال الشاعر عبدالله بن رمضان:

معـزي على اسمه ما حكـم نجد مثلـه بعــزم تدعــا له طويــــق وزراييــــه

وقال الشاعر عبدالرحمن العطاوي:

حدر جدي جدهـــا يتلي معـــــزي كاسبٍ في طاعتــــه عز ومعـــــزه

<u>نایف</u> :

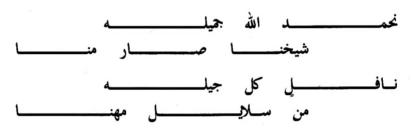
لقب أيضاً للملك عبد العزيز رحمه الله. والنايف: العال المرتفع. وهو عند العامة أيضاً: الذي يفوق غيره ويفضله.

⁽۱) وقد قدمت هذين اللقبين على ما سواهما. لاعتقادي أن مكانة صاحبهما _ المغفور له الملك عبدالعزيز _ لا تقارن بغيرها ولا تسمح لأحد أن يتقدم عليها، كما أني أثبتهما في مكائهما حسب التسلسل الأبجدي.

أبا الخيل :

لقب لجد أسرة أبا الخيل، من المهنا من النجيد من المصاليخ من عنزة، روي أنه كان مزارعاً في النبهانية (١) ودخل يطارد خيلاً له، فسمي أبا الخيل.

وكان لهذه الأسرة إمارة بريدة سابقاً، منهم العمود، العودة والهواش. قال محمد الصغير شاعر أهل بريدة في صالح الحسن المهنا.



وقال العوني^(٢) في عبد العزيز المهنا ابالخيل الذي قتل في المليداء سنة ١٣٠٨هـ.

والله لولا مزة العظ مره وفنجال بن عشر عفر بهاره وفنجال بن عشر عفر بهاره لاخذت من زين الغلاوين (۳) جره اتبعتها الفنجال يطفي حراره

⁽١) النبهانية : قرية من قرى القصيم.

⁽٢) ديوان العوني : الأزهار النادية.

⁽٣) الغلاوين : جمع غليون.

لا فار يضرب بالنواظ شراره شراره مشــل اللي حديــده يجره يلومنـــي دحش ^(°) خيالــــه ^(۲) مغـــره ^(۷) نوم الصفر (^) يرث (٩) بوجهه غياره (١٠) عليك ياشيخ نزا(١١) عن شمره(١٢) مع ايمن الصبخا(١٣) يسار الزباره ياليتني ما ذقت حلوه ومرره ويالسيت يومسي سابسق عن نهاره

(١) واهج: لهيب.

(٣) النواظر : العيون.

(٥) دحش: غبي.

(V) مغره: يغر لعظمه.

(۹) يرث : يبقى.

(۱۱) نزا: سقط.

(١٣) الصبخا والزباره: موضعان.

(٢) ياكود: ما أشد.

(٤) سفاره: فضيحة.

(٦) خياله : جسمه.

الصفر: بعد صلاة الفجر.

(۱۰) غياره : تغيير.

(۱۲) شمره : فرسه.

أبا الشوارب():

لقب لسعود الكبير أحد أمراء آل سعود.

(لم يكن الأمير سعود ممن يحفل بالألقاب فكان الناس ينادونه باسمه أو بيا أبا عبدالله أو يا أبا الشوارب)(٢).

قال بولس سلامه^(۳):

وينادونه كمسا تتنسادى
رفقة السركب وحدتها البيد
حيث تفنى عند التخاطب ألقاب
وتفندى على العيون الحدود
فيقول ون ياسع ود سلام
فيقول ياب الستسليم والتجريد

أو ينــادى ابــا الشوارب غوثــا ضرعنــا جف واكفهـــر الصعيـــــد

(استمر حكم الأمير سعود من سنة ١٢١٨ إلى ١٢٢٩هـ فتح فيها الحجاز كله كما أنه واصل زحفه في الشمال إلى ضواحي دمشق فدانت له بادية الشام والعراق كما امتدت فتوحه جنوباً إلى رأس الخيمة في عمان وزبيد واليمن)(٤).

⁽١) ملحمة عيد الرياض.

⁽۲) عن هامش ملحمة عيد الرياض بنصه.

⁽٣) نفس المصدر السابق.

⁽٤) نفس المصدر السابق بنصه.

أبا الشيوخ():

لقب للشيخ خلف الاذن من الشعلان من عنزة، من آل زيد آل شعلان. سمي بهذ اللقب لأنه كان في كل معركة يخوضها يبحث عن شيخ الأعداء فيقتله، وعد من الذين قتلهم،

- ١ ــ تركى بن مهيد، من الفدعان، من عنزة.
- ۲ ــ شلاش بن بخیت بن فایز، من بنی صخر.
 - ٣ _ الجنق، شيخ قبيلة السردية.
 - ٤ ــ مناور، من شيوخ بني صخر.
 - ٥ ـ طه، من شيوخ بني صخر.
 - ٦ ــ سطعان بن زبن، من شيوخ بني صخر.
 - ٧ ــ دريبي، من الزبن.
 - ٨ _ شيخ من أل هذال.
 - ٩ ــ العواجي.

ومن قصائد خلف الاذن الجيدة قوله:

حنــا عصينــا شيخنـــا من جهلنـــــا

وارخص غلاهه واشترى به زعلنا

الشيخ شيسال الحمسول الثقيل

الله عهل به سنين طويله

وانا أحمد الله طار عنا فشلنا جعل مصبه فوق راس الغليله

⁽١) أبطال من الصحراء.

ان قدم المركب وعنده حقلنا كم راس شيخ عن كتوفه نشيله هذي فعول جدودنا هم واهلنا بالسيف نقدي (۱) تايهين الدليله ما ننعشق للبيض لو ما فعلنا ولا تلكد بعقوبنا كل اصيله ومن قوله في جواده (خلفه)(۲)

وس تونه ي جورده (عنه)

انا برجوی الله ورجوی العبیه انا برجوی الله ورجوی العبیه انا علی رکبه غشیش رعا کبس وبالکف من صنع الهنادی قضیه علیه من دم المخالف تقل دبس اجای مع أول سربیة مرعضیه واصیر بنحور النشامی لهم حبس

لله على يومٍ ضحــاه اعشويــه على عج السبايـا في نهاره تقـــل قبس

⁽١) نقدي : ندل.

٢) القصيدة أيضاً في موضع آخر من هذا الكتاب.

أبو الأيتام :

لقب لعبد العزيز بن سليمان بن محمد العريفي، من أهل مدينة حائل، ومن أسرة العرافاء. كان رحمه الله مشهوراً بالكرم والعطف على الفقراء والمساكين حتى أنه كان يربي في بيته عدداً كبيراً من الأيتام، يفضلهم على أبنائه وأهله. ولذلك سمى بأبي الأيتام.

وروي عن إحدى جواريه، قالت: (كنت أخرج مع عمي عبد العزيز ليلاً، ويقول لي احملي معك كذا وكذا من الطعام، ثم نبحث عن بيوت الفقراء الذين يتعففون، فيعطيهم ما يكفيهم ونعود أدراجنا قبل أن يقوم الناس لصلاة الليل..).

(وحدثني من أثق به، أنه كان يكره الغيبة إلى حد أنه كان إذا دخل مجلساً، وسمع أهله يغتابون أحداً، غضب وقال: دعوا الناس، حتى سماه البعض دعوا الناس..).

قال سلمان العقلا أبا الشرطان في على العبد العزيز العريفي، يطلب منه رد المغواة (١)، ويذكر في قصيدته المترجم له.

يالله يام نشي (٢) مخايي ل صيف ي ياجايي من رادم المزن روح اه يا مودعه (٣) من عقب الاجداب ريفي (٤) ياعايد بالريف من عقب الاقفاه

⁽١) المغواة : موضع.

⁽٢) منشى : من الانشاء. والعامة لا يهمزونها.

⁽٣) مودعه : جاعلها.

⁽٤) ريف : ربيع.

يالواحـــد اللي فوق خلقـــه شريفـــــي يالمشترف من فوق سبع السماواه(١) ياسام____ دبي النمال(٢) الخفيف____ي بالليلــــة الظلمـــا خير بمشاه ارجـــوك يارزاق دابِ كفيفـــي يامودع حقه من السرزق ينصاه (٣) فيك الرجايـــا لمرتجى يامخيفـــي ياف الشيق الشيات الله الله وخـــلاف(٤) ذا هات القلــم ياعريفــــي مع زيزف^(٥) القرطاس واكتب عريساه مثايسل ولفت قافسه نظيفسي ــداه(۲) ولـــفتهن بالشخص(٧) على العريفــــي يستاهل التمجيد والقيل يزهاه رجـــل على كل المراجــــل مظيفــــى تنسب عنه كل العلوم الحميداه يجيب غيابهم بالطيفي والحاضر الله يستره عنكد

⁽١) السماواة : السموات. بلهجة شمر وأهل الجبل. (٢) النمال : النمل.

⁽٣) ينصاه : يقصده. (٤) خلاف ذا : بعد هذا.

⁽٥) زيزف: أبيض. (٦) الخونداه: النساء.

⁽٧) الشخص: الرجل البارز.

حيث انهم منواة ضيفٍ ضعيفي ريـــف اليتامــــى بالسنين الرديـــاه لا قيل غلى الصاع دور(١) كسيفي الباب ما من خلقة الساب جيفي، (٢) ومبرهـ ج(٢) طول الليـــالي لمن جاه بالمال واحدهم صخيي صخيفي للضيف والجيران تضحك ثناياه الا ومع ذلك على الضد هيفيي ما ينقوي عسرٍ على الضد مرقاه رجّالهم منه العسدو يستخيفسي على العدو مشل السباع الضرياه يروون يالضيقـــات حدٍ رهيفــــي عاداتهم يشرون يوم الملاقال بابو فهد لا ياربيع الضعيفي يامنق_____ للج___ود هو والمرواه ابوك سوا لليتاميي مضيفي كم واحبد في ظلمة الليل عشاه عسا الكريم بجنة الخلد يجزاه(٥)

⁽۱) دور : وقت. (۲) جيف : اغلق.

⁽٣) مبرهج: مفتوح على مصراعيه. (٤) صخيفي: كريم جزل.

 ⁽٥) صدر البيت لم يكن واضحاً وذلك أن القصيدة نقلت من مخطوطة قديمة.

يابو فهد يازبن من يستخيفي انا لكـم ياريـف الايتـام ضيفـي والضيف لابد الاجاويد تقراه وقراي ياسيدي عليكم خفيفي ارجـــوك من فضلك ترد المغـــواه واظن ما رده عليكم كليفي من عرض ما ردیت قبله عقاراه معروفكم بالناس ما هو طريفكي (١) انتم هل المعــــوف والجود والجاه انت الولى معطيك وانا ضعيفى انا ضعيف وانت مغنيك الآله يامن يودي لي كتاب خفيفي ويسن انت ياللي توصل الخط ملفاه والى علــم علي بخطنـــا لا تقيفـــــي عطُّه الكتاب وزين والحمد الله وصلاة ربي عد نبت الخليف_____ي على السرسول اللي عليه الصلواه توفي عبد العزيز رحمه الله سنة ودفن في مقبرة الزبارة بمدينة حائل.

تُوفي عبد العزيز رحمه الله سنه ودفن في مقبرة الزبارة بمدينه حائل

⁽١) طريف : بمعنى نادر وغريب.

أبو تركي :

كنية الملك عبد العزيز آل سعود غفر الله، إذ كان ولده الأكبر اسمه تركي، ولهذه الكنية شهرة واسعة عند أهل الجزيرة وغيرهم.

قال الشاعر محمد العوني في حربيته المشهورة.

مني عليكم ياهمل العوجها سلام واختص أبو تركي عما عين الحريب

إلى قوله :

اكسرم هل العوجسا مدابسيس الظسلام هم درعك الضافي الى بار الصحسيب

وقال الشاعر دخيل العقيلي^(١) من أهل الزلفي.

مادام ابــــو تركـــي ذخيره
عنــا يحد أشرارهــا
ان صارت الدعـــوى كبيرة
شانت وحـــن حوارهــا
الإـــد ابــو تركــي يديــره
يقــــاب بها دوارهــا

⁽١) شعراء من الزلفي.

وقال الشاعر عبدالله الأشقر.

تجعل لبو تركي مقام ما يميل ريف الهجاف الأكثر سيعانها وكذلك فإن الإمام فيصل بن تركي آل سعود يكنى بأبي تركي.

أبو حوطتين(١) :

لقب لمحمد السالم الربيعان، من بني عمرو من بني تميم ومحمد هذا له شهرة كبيرة في الجبل، وباقي بلدان نجد بالكرم والشجاعة.

قال فيه الكليخ:

حفيت ذلولي من كثير القرينيي غدا قعيودك مالقيا من يلفيه

قبل قعودك مات أبو حوطتينيي الضيف لو يجفل بعيره يعشيك

وله قصة مشهورة مع طلال بن رشيد. وذلك أن طلالاً مر ببلدة بن ربيعان ومعه جماعة فدعاهم محمد الربيعان إلى بيته ليقوم بواجب ضيافته ولكن طلال حاول أن يتفلت من دعوته وذلك لكثرة من معه من الرجال والحاشية. وأصر بن ربيعان على دعوته فقبل طلال. ولما كان اليوم المحدد للضيافة قال طلال لأحد رجاله: تعال معي إلى بستان بن ربيعان. ولما دخلا بستانه وجداه متكئاً يدخن غليونه. فاستغرب طلال وقال له: ما هذا يا محمد كأنك نسيت دعوتنا؟ فقال: لم أنس دعوتكم ياطويل العمر. قال طلال. إذن مالك تجلس هنا كأنك غير مهتم. فقال محمد: ياطويل العمر. ليس هناك ما يدعو ان اتكلف لكم. فأنتم أهل بيت. وكما يقال الزلة عند صديق. وأنا أعرف أني لو قصرت فإنكم تسدون القصور. ولما جاء موعد الغداء قال للجميع تفضلوا. فإذا به قد ذبح لهم مائة من الغنم وعدد كبير من الإبل. عندها قال طلال لمن كان معه: هذا ما قلت لكم.

⁽١) بنو تميم في الجبلين.

أبو خشم :

والخشم عند العامة هو الأنف. لقب لسعود بن عبد العزيز المتعب الرشيد، سمي بذلك لبروز أنفه، على صورة يحبذها العرب ويجعلونها من صفات الرئاسة وعلامات الشرف والحسب الرفيع، وكثيراً ما وصف شعراء العرب ممدوحيهم بالأنوف الشم، قال حسان بن ثابت (رضي الله عنه).

بيض الوجـــوه كريمة احسابهم شم الانـوف من الطــراز الأول

كان سعود الرشيد صغيراً لما قُتل اخوته من أبيه، ابناء عبد العزيز المتعب، ففر به أخواله آل سبهان إلى المدينة، وبعد مدة عادوا به ونصب أميراً على جبل شمر وهو آنذاك لم يتجاوز السابعة من عمره.

قتل سعود غدراً على يد ابن عمه عبدالله الطلال الرشيد ومن أجمل ما قيل فيه من الشعر، قول الشاعر محمد العوني.

كابــر وفاخــر^(۱) هل الدنيــا وفاخرهـــا يطفى لظى مطفى الهيجــا مفاخرهـــا

تراك الى اطريت ذكره تشهد الملا جميع فهامها بدوه وحاضرها

ان الثنا منبعه واصله ومنبته لسعود ميراث جدانه (۲) ذخايرها

⁽١) وفي رواية أخرى : وجاهر. (٢) جدانه : جدوده.

ان دلت الناس منهم مسلكِ معا واسترشدت من بصايرهم بصايرها اسس لهم صورته عبدالله الباعث(١) مكارم عمت الدنيا نوادرهـ سادت بنثر الحمر(٢) والحمر(٢) ثم الندى ارسی فخرها وغنت به منابرهسا واوصى بعده لسادات من بعده اعلى بنا مجدها واعلى منايرها وطالع بطالع سعود حسنه الباهر واصعد على منزل المريخ زاهرها اهـرج وبالـغ عنه ولا حرج حدث وزد فیه وعوجوا لی معاذرهــــا ____ة الخريت نيتها تقطر على الميت اللي كان قاطرها جيت ياركب ردوا لي رقــــابها تلوا براها عسى البيضا سفايرها مقدار ما قول وابلغكم على الشكوى مظلومة سافرت تشكى لناصرها

⁽١) عبدالله العلى الرشيد: أول أمراء آل رشيد ومؤسس إمارة الرشيد في جبل شمر، والرشيد فرعان العبدالله أبناء عبدالله أبناء عبدالله ومنهم سعود المترجم له، والعبيد أبناء عبيد العلي.

⁽٢) الحمر : بفتح الميم يقصد به الدم. وهذا كناية عن الشجاعة.

⁽٣) الحمر : بالميم الساكنة يقصد به الذهب. وفي هذا كناية عن الكرم.

والى حفظت وا معانيها فشانك والى حفظت وا معانيها فشانك كف كف كف الله ما خفت وا شرايرها سيروا على هرّبٍ مشل الفحول لها عامين مالح عضو الكور اباهرها من عد كبشان الى القرعا الى الحجر ترعى نبا نيب ما تشهى خواطرها لما بنى فوقها مشل التلول نيا قلت أوجب الشان الاتنهون زاجرها قلت أوجب الشان الاتنهون زاجرها .. الح القصيدة.

أبو خوذه :

يطلق هذا اللقب على الشيخ عبد الكريم آل جرباء، من الجربان من شيوخ شمر. وسمي بهذا الاسم لكرمه، وذلك أنه لا يسأل شيئاً إلا قال لسائله (خوذه) يعنى خذه، بلهجته الشمرية.

قال فيه ردهان أبو عنقا الشمري.

لولا أبــــو خوذه كان هذا مماتي في ليلــةٍ ما يلقـــي لي خفـــافير

وقال فجحان الفراوي يمدح عبد الكريم.

اخذت انا ما بین الاثنین سجه ما بین ابو بندر $\binom{(1)}{2}$ وولد الامامی $\binom{(1)}{2}$

واليوم ابا خذلي على الهجن هجنه

يم الشيــوخ مسيــحين الايدامــي(٣)

آخــر كلامـــي لبـــو خوذه موجــــه شط الفــــرات الى حدتك المظامــــي

مقابـــل الجربــــان عيــــــدٍ وحجـــــه حقِ علينـــا مثـــــل حق الصيامــــــي

الخ القصيدة.

⁽١) طلال العبدالله الرشيد، حاكم جبل شمر في ذلك الوقت.

 ⁽٢) ابن سعود، عبد الله الفيصل.

⁽٣) كناية عن الكرم.

ومن قول الشاعر خضير الصعيليك الشمري، يمدح عبد الكريم هذه الأبيات من قصيدة، سارت مع الركبان واشتهرت ونسبت إلى غير شاعر، وقيل ان عبد الكريم لما سمعها أعطى الشاعر خمسة عشر بعيراً بحمولتها من الأرزاق.

يالجوهر الناريسز يالعطر يالطيب يالصهال ياحصان الاطلاب يالصهال ياحصان الاطلاب يالوسر يالزحار يالغر يالرسنديب ياللاسوث يالشبل يالداب يالضاري الضرغام عطب المضاريب يالفرز يامفراص ضده والاجتاب يالنادر الهيلع عقاب المراقيب يانافل جيله بعيدين واقراب ومن قول محدي الهبداني العنزي في عبد الكريم.

سموا وطيعوني على الزمل ونشيل للمسل الكريم اللي تذكر فعاله للمسيخ نطاح الوجيه المقابيل ومن صكته غبر الليالي عناله

وقال ردهان أبو عنقا في عبد الكريم:

يلفن على عبد الكريم أبو نايف ياعسل عزه دايسم دب(١) الأيسام

⁽١) دب الأيام: طول الأيام.

ياشيخ ياللي للمحزم خلايف ياشيخ ياللي للمحزم خلايف ياشبه زملوق الثريا الى زام يالبولب الحكام وافي الكلايف لولا عليك من المشاليم مشلام (مات عبد الكريم مشنوقاً، شنقه الأتراك في حدود عام ١٢٦٥هـ)(١).

وقال عبد الكريم نفسه، لما طلب (البيه) مفوض الدولة فرسه.

ارسلت لي يابيه خط يروعكي (٢)

تطلب عذاب ملاويات الفروعي الغين الى ما حضبن الجموعي الثني عليها مع جموع الطنايا النها يابيه ما هي قنبر بالصحوني البيه ما هي قنبر بالصحوني هذي كحيله مثل عنز البدوني ابغي الى جوا لابتي ينتخوني في ساعة حامت طيور المنايا

وهي تشبه قصيدة عبيد العلي الرشيد، التي يقول مطلعها.

يابيه انا لكروش^(٥) لا اعطى ولا ابيع قبلك طلبها فيصلٍ وبـــن هادي

⁽۱) الجرباء. (۲) يخيف.

⁽٣) اريد. (٤) الشجعان والفرسان.

٥) اسم فرس عبيد.

يابيـه ما يرهـم^(۱) على مثلـه البيـــع هل كيــف تبغينــي اسلـــم جوادي

إلا أن قصيدة عبيد أجود وأكثر اتقاناً.

وقال محدى الهبداني، في عبد الكريم الجرباء من قصيدة:

يلفن على الضرغام (۲) حبس الحبوسي عبد الكريم اللي جنابه لنا زين ال جنابه لنا زين ان جا نهار قمطرير عبوسي عبد السيف تال الخيفين

إلى قوله :

يالولب الكرده ليان اللموسي بيدين شاهين العجم بالدياوين ياهزبر الهيشه يمام البجوسي اللي بعدلات المناظر متاقين وحياة رب البيت محصي النفوسي النفوسي النفاسي عليك انويت يايام وسنين

⁽١) لايجوز.

⁽٢) الضرغام: من أسماء الأسد.

أبو خيرين :

لقب الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله، سمي بذلك لسخائه وكرمه.

قال الشاعر عبدالله بن عبار العنزي:

انت الكريم اللي كما الغيث يمناك تحيي هشيمات العروق الميابيس وانت الذي ربك عن العيب عذاك وانت الذي نلت الفخر والنواميس وأنت اللذي يصعب تعدد مزاياك بك مرجلة عنتر وبك حلم بن قيس وبك جود حاتم بالصخا مثل شرواك يالفارس المشهور من ساس فريس للضيف والهاشل طليق محياك حاشا تكون من الوجيه المعابيس الا نهار صار به كون وعيراك

أبو ضلعين():

لقب للشيخ هايس بن مجلاد، من شيوخ الدهامشة من عنزة. له القصيدة المشهورة في القهوة قال فيها.

قم سو ما يجمد على الصين يا ذياب بدلال يشدن البطــــاط المحاديب

احمس الى من العــرق فوقهـــا ذاب الشراريب استـــدن^(٢) ما يجذب علــــيك الشراريب

والى انطلق من ثعبته (٣) كنه خضاب ورس (٤) صبخ بكفوف بيض الرعابيب

عده لمن قاد السرايا للاجناب له مفرس يشبع به الطير والذيب

والثاني اللي وان لفا بيته ركاب قدام بيته مشل جزر الـــقصاصيب

والثالث اللي وان غشا الزمل ضبضاب^(٥) يرخص بعمره دون زمل الرعابيب^(٢)

وباقي العرب يكفيهم التول وان شاب قضابية المجلس حمير المشاعيب

⁽۱) ديوان ابن بادي. (۲) قرب.

⁽٣) مصبه. (٤) صبغ أحمر.

⁽٥) ضبضاب: غبار وظلام. (٦) الرعابيب: النساء.

اللى نهار الكـــون(١) يفـــزع بمصلاب اكبار الانفس ساهـجين(٢) المواجـيب لا تكرم الشيبان منهم ولا الشاب هنهم ونفــل من وفـــــا بالمواجــــيب واحذر تراعى كل من كان سباب ولياك تعطي من بالاقوال كذاب ولا من هفا في واجبات المعازيب ولا من غدا للجار والضيف نهاب ولا من غدر او صار طبعه ذباذیب ومن كان هافي (٣) لو لبس زين الاسلاب(٤) النذل لازم يلتقىي به مقاضيب ما منهم اللي صار للفــــود^(٥) كساب ايضاً تراهـــم للمخــازي منـاديب هذي عوايدهـــم خسيسين^(٢) الانساب ما منهم اللي للشدايــــد لها جيب

⁽١) الكون: المعركة.

⁽٢) ساهجين : تاركين.

⁽٣) هافي : ناقص.

⁽٤) الأسلاب: الثياب.

^(°) الفود : المكسب.

⁽٦) خسيسين : رديئين.

أبو عنزه :

يطلق هذا اللقب على أحد آل طيار من عنزة، وشك الكاتب عبدالله بن عبار (١) هل هو عبد العزيز الطيار أو صالح الطيار، كانوا يتخاصمون عنده _ أي عنزه _ فيقضي بينهم، فسمي بهذا الاسم (أبو عنزه).

ومن آل طيار هؤلاء كنعان الطيار صاحب القصة المشهورة مع بنت عدوان بن طواله الاسلمى الشمري، ومن شعره قوله:

يالله ياف باوال الاف راج
يالله غنسي والناس غيرك محاويج
تفرج لمن كنه بحق من العاج
متحبر ضاقت عليه المناهيج
عزي لمن خلنه البيض مسهاج
ركبن جواده واركبنه هجيهيج

⁽١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

أبو مشهور :

كنية للشيخ مشعان بن هذال، وآل هذال من الجعيثين من الحبلان من الجبلان من الجمارات من عنزه.

ومشعان بن هذال فارس وشاعر مشهور، قال من إحدى قصائده، لما كبر وضعف بصره.

صاح الصياح وقيل ما من عوافي (١) وقامت ترادى سابقي من سكرها وقعدت انا مع الإسات الغلدافي (٢) ولا عاد اميز شمسها من قمرها إلى قوله:

كاني أبو مشهور واحسب سنافي^(٣)
اني الورد سابقي في بحرها وقصيدة مسعود عبد مشعان في رحيلهم، مشهورة ومنها قوله:

ملفاك عمــى ناقـــل الغيـــظ والـــزوم^(٤) زيــــــــزوم قومٍ كالجراد التهامـــــــــي

ودوا سلاميي عدا ما فات من يوم بكتاب مني يالوجيه الكرامي

⁽١) سلامة ونجاة.

⁽٢) يعنى النساء.

⁽٣) رجل طيب.

⁽٤) الكبر.

وقال مشعان بن هذال، قصيدته الآتية المسماة الشيخه والتي قالها في وقت جلوتهم بالعراق.

يالله بتصريف الهبايب والادوار(١) شانك عسى تصريف شانك لنا خير يالله ياعـــالم خفيــات الاسرار قلته ونوم العين عن جفنها طار والقلب كنه فوق حامي المجامير وهلت دموع العين من شوفها الدار(٢) سكــــــانها الاجنــــــاب ورد ومحاديـــــــر عقب ما حدا بها مشل الازوار نامـــر وننهى نحمـــي الجار ونجير حامينها في البية تسقيى الاميرار عدوهــــم منهم يشوف المخاسير ولولا شفاق (٣) فيك يانجد ما صار ندير(٤) بك صعبات الافكار وندير لابــــد ما حنـــا لابانــــات(٥) زوار بظعايين تسبق ركاب المعايير(٦)

⁽١) الدور مثل الأسبوع ويزيد عليه بيوم واحد، وقد يقال الدور للعصر والزمن.

⁽٢) يقصد نجداً.

⁽٣) رغبتي ومحبتي.

⁽٤) أظنها كلمة واحدة غير هذه، فلا يعقل أن يكرر الكلمة مرتين.

 ⁽٥) الجبل المعروف بنجد.

⁽٦) الغزاة.

نهوم هومـــاتِ(۱) بعيـــدات وعسار وكم ذيرن(٢) من واحدٍ ما بعد ذير ظعاین حطن ملك بسنجار (۳) وبنسن على الخابسور(١) زيسن الدواويسر ومرن شثاثا^(٥) وابحتن به بالاسعار وحطن للوم(٦) المسميى مصادير انتون مع كفة الشط مصدار ثم انتحـن مع روس هاك العنـاقير بقطعان يطون الخطايط والاقفار ويـــطيرن جول الحبــــاري المخامير والعصر فوق البشك عج الرمك طار ياحلو هاك اليوم خز المعاشير ابا ذراع اضحى مقيم على الدار وقطع الطرش المحمره والمسامير وخلن على ورد الدجاني لهب نار وغدوا بها الويلان مشل المداوير

⁽۱) هومات : عزمات.

⁽٢) ذيرن : اخفن.

⁽٣) سنجار : جبل معروف.

⁽٤) الخابور : موضع.

⁽٥) شثاثا : موضع.

⁽٦) لملوم : موضع.

وشدن وحطن الثمامسي(١) بالايسار وخلوا على المطران(٢) مشل المعاصير ما قط عدت بالاذكار بها القلايع مشل افام(٣) الخنازير وقامـــوا على الحيرا وداسوا بالاشوار وجانــا كتـــابِ من زبـــون المقـــاصير من ماجـــد⁽¹⁾ بن عریعـــر حر الاوکار يقول وليت داركم بالمناعير رفاق_ةٍ واللي حذاهـم لنا جار وحنا عليهم نحمسسى الجار ونجير اولاد عم لهم جلالٍ ومقــــــدار شيخ لنا عنده جلالٍ وتقديـــر وجيناه مثل السيل طمام الاوعار لما غدا عنها البـــوادي شعــاثير^(٥) صحنا عليهم صيحة تجلى الامسرار من ابواب للحيرى السبايا مغاويسر حنا شباة الحرب وان شبت النار وتناطح وا بين الجم وع المشاهير

⁽۱) موضع.

⁽٢) قبيلة مطير.

⁽٣) جمع فم.

⁽٤) من شيوخ بني خالد.

⁽٥) شعاثير : متفرقون.

وحنا هل الجمع المسمى الى سار ومركاضنا يشبع به السبع والطير وصلاة ربي عدما الوسول اللي دعا الناس للخير

وقال أحمد أبو عنقا في رده على قصيدة لمشعان.

الا يابو مشهور المسمور المامور المسمور المسمو

أبو مليحة() :

لقب لناصر اللحيدان، من بني عمرو من بني تميم، المشهور بالكرم، قال مطلق بن سلامة الشمري

تقول اهل رمان (۲) رمان ما كود حسا هله لين القيامه تقومي

به ناصر اللي يكرم الضيف وهود السود الي يوميي

وقال خليف الرقيبا:

يابو مليحه ما عيوني مريحه لما تشوفك ياعشير النشام

وآل لحيدان أسرة كريمة، مشهورة بالكرم، ومن مشاهيرهم جدهم موسى، يقول فيه خضير الصعيليكي :

١) بنو تميم في بلاد الجبلين.

⁽٢) رمان : جبل معروف في حائل.

أبو ميازين :

لقب ناصر بن لحيدان، المشهور بالكرم، سمى بذلك لأنه كان يقدم لضيوفه (صحنين)(١) يحمل كل واحد بيد، كأنهما كفتا ميزان. وآل لحيدان من الحمران من بني عمرو من بني تميم.

قال خليف الرقيبا شاعر من الاسلم من شمر، في ناصر بن موسى ابن لحيدان (٢).

يابو مليحه ما عيوني مريحه (٣)
ليما(٤) تشوفك ياعشير النشام اللي تحط لقيم إ والذبيح والذبيح وصب تصب السمن فوق العيام اللي بعمرك ما كسبت الفضيح الجيران هم واليتام يامرت ع الجيران هم واليتام

ما راخصٍ من سوق صنعـا بضاعــه وابــن لحيــدانٍ على جاهــد القـــاع

وقال فيه خضير الصعيليكي:

⁽١) الصحن: إناء معروف.

⁽٢) بنو تميم في بلاد الجبلين.

⁽٣) مريحة : مرتاحة.

⁽٤) ليما : حتى.

⁽٥) لقيمي : نوع من الطعام.

ما نفدت كف من البن بساعه يكفي شهر للزوم ثلاث الاصباع^(۱) ليمن عيلات الاجاويد ضاعه يفدع^(۲) ولو ان الجيدي على صاع

وقال فيه فرحان بن سعيد شيخ الدغيرات من شمر(٣):

ياما تمنوك المعايير شايب علات هتاش هو طبيب علات هاي الخلا هو طبيب على على النوايب على النوايب على النوايب شايل نقيلة واحدد ما دري به

⁽١) ثلاث الاصباع: الذي يقيس بأصابعه الثلاث.

⁽٢) يفدع: يصرف بسخاء.

⁽٣) بنو تميم في بلاد الجبلين.

⁽٤) هتاش الخلا : الطارق.

^(°) عليت : رفعك الله.

أخو رفعه :

عزوة الفارس المشهور فهران الصديد من شيوخ قبيلة شمر.

قال العوني:

وانح فهران اخرو رفعه ورمرج له لا التقريب بالملاقا كف قضابه (۱)

⁽١) الأزهار النادية.

أخو صلفه^(۱) :

كنية للشيخ ضاري بن طواله، من شيوخ الأسلم من قبيلة شمر. كان رحمه الله من فرسان شمر المعدودين وله صيت واسع عند الناس، والعامة تقول (والله لو انك بن طواله).

> قتل رحمه الله عام ١٣٣٩هـ قبيل فتح حائل. قالت الشاعره وضحا الشمريه تمدح ضاري $^{(1)}$.

لا طالت الفرجــه تزايـــد هذييــه

على كور الذلول المعناه

شيـــخ بالمهمات نلقـــاه

وجنب عن اللي لا لفت ما يثيبـــه

ياراكبه يم أخرو صلفه تنصاه(٢)

ملفاه ضاری عز من یلتجیے

جيت بيتــه عقلــه لاتعــداه يضحك بوجـــه منـــوخين النجيبـــ

شواش يطرب بالمسير (٣) الاجاء

ويحط من فوق المنــــــاسف^(٤) عصـــ

⁽١) من آدابنا الشعبية.

تنصاه : تقصده. **(Y)**

⁽٣) المسير: الضيف.

المناسف: أواني الطعام. (٤)

بيتـــــه لهشال(۱) الخلا دوم ملفــــــاه يوم الدهر والزاد مشل اللهيبه له ربعــةٍ(۲) تلقــــى بها كل مشهــــاه ودلال صفرا ما يغيب سريب وصحـــون دوم للنشامـــي مملاه واذناب حيل ما يرجـــى حليبـــــه لو كان عنا بالديار الغريب ياشوق من كن العسل في شفاياه تنقض على الامتان شقر الذويه يضرب على وسط الكمسى ما يهيبه حرز^(٤) الذليل الياهبا بالملاقال في ساعــــةٍ فيها المنايــــا قريبـــــه ضاري عسى سهوم المنايا تعداه عز الرفاقــة هو سطــــام الحريبـــــه مسواط عج الخيـل كان الـردي باه(°) وان حرفوا صم الرمك للكسيب

⁽١) هشال الخلا: المسافر الطارق.

⁽٢) ربعة : مجلس.

⁽٣) نماري به : نفاخر به.

⁽٤) حرز : ملجا.

هأ باه : دهش من الحرب.

الخيل من حيل النضا من عطايساه ومن عرض (۱) ما يعطي بيوتٍ مبساه شق_ح والبرد لون حلياه ما هنب ورث الجد جابـــه غصيبـــه لها من فوق حمراً محلاه ويتليـــــــه ربــــــــع فوق قبِ^(١) عربيـــــــه الشيخ اخو صلفه زبون الجناه تلقىي النجوع الخايفة تتقيى قلت____ه تحري^(٥) مجازاه لا شك طيّب ربعنا نعتزي(٦)

وقال محمد العوني في حرب الجوف:

وانخ ضاري والاسلم قل تجى كلـــه احو صلفه الى ما انه كلح

هكذا وردت والأرجح أنها للضعافي. وبها يستقيم الوزن. (1)

من عرض: من جملة. (٢)

موازر : نوع من الأسلحة. (٣)

قب : خيل اصيله. (٤)

تحرى : تأمل. (0)

نعتزي به: نفتخر به. (7)

اخوة عذرا:

نخوة للسمير من شيوخ عنزه، منهم الشيخ محمد بن سمير المشهور بالشجاعة والكرم، عده عدوان الهربيد في قصيدته المعروفة عن الشعراء، فقال:

وبن سمير اللي بقرن(١) الشمالي

وقال محدى الهبداني يمدح محمد بن سمير لما أجاره من آل قعيشيش.

ياراكبٍ سمح المذرع من القــــود

اشعل طويل المتن نبه شناحي

یشدی (۲) لهیـــق (۳) جفلـــه حس بارود علیــه زعــر منومــل الملــح فاحـــي

وشديده من عاج والنطيع ماهيود وميفصل باجيواز ريش المداحيي

تلفي اخـو عدرا من الربـع مقصود زبن الهلـيب اللي له المنـع شاحــي

قل له تری دنیای ما تازن العسود مر بیات (^{٤)} ومسر کونسه صباحسی

وافطن ترى دنياك خوانة عهود صفاقية عرقوما بارتماحي

⁽١) قرن الشمال: الجهة الشمالية.

⁽۲) یشدی : یشبه.

⁽٣) هيق : نعام.

⁽٤) بيات : ليلاً.

وياشيــــخ ما دامت لكسرى وداود کم دور رہے کیفوا^(۱) به وراحسی ياما صبرنا ياخـو عذرا على الكـود نصبر ولا نطلب يدين شحاحي عزي لمن مثلي من الغبن مله ود وعما تريد النفس يقصر جناحي من يوم بانـــن المغــاتير بالسود بطل جهلنا يوم بان الوضاحي وياشيخ يامبعد عسا كل مضهود يامزبنه (۲) وان ضاق فيه البياحي (۳) ياما لجينا بك عن الحيف(٤) والزود يوم انها قلت علينا المشاح___ والله مادامــي على القــــاع ماجــــود مانساك ياطير السعد والفلاحي

وقال أيضاً في محمد بن سمير :

دنوا^(°) بعيدات المساشي ركابي عرندساتٍ يقطعسن المحاويسل

⁽١) كيفوا: تمتعوا.

⁽٢) مزبنة : مجيره.

⁽٣) البياحي: الأرض.

⁽٤) الحيف: الجور.

⁽٥) دنوا: قربوا.

عروات لين سهيل بين وغلاي حتسى غدا فوق الاباهـــــر زهاميـــــــل يرعن من الربلة ورجل الغرابي باطرافهن تلقى الخزامي تقل نيل حشوا مساكب جيشكه بالعقهابي قلايص ما لا غمين المخاليل ان روحـــن مع سهلـــةٍ له سرايي عوص يشادن روس ربــــد الهراقيـــل لحمد بن سمير ريف التعابي بدر الدجا نوار عشب الهماليل لصديقه احلى من هتوف(١) السحابي ولعداه مفتول الحديد الزناجيل ياشيخ لو شال الجمل مشل ما بي ازرا بليهي(٢) الرحايــل عن الشيـــل وياشيخ من دبت عليه الـدوابي يعاف لذات الونس(٣) والتعاليل حط بالغليون مئل الخضابي وصينية تلعب بوضح الفناجيل

⁽١) هتوف : وابل.

⁽٢) البليهي : الجمل.

⁽٣) الونس: الطرب.

عده من الاوناس خلو الجنابي إن لافه الداكوك(١) بالعدل والميل وياشيخ يامدمي لروس الحرابي جينا لكرم ياكاسبين التنافيل (٢) نبي جنابك يانزيه الجنابي يوم الرفاقة صار منهم غرابيل يوم الرفاقة صار منهم غرابيل

وقال محمد بن سمير في قصته المشهورة مع دخيله شلاش.

یاشلاش لا یدخل بقلبك شوابیش (ئ)
حنا علی الشدات لا من بغینا
لو جمعوا یاشلاش حمر الطرابیش
ولو جمعوا كل العساكر علینا
دونك نسوق المال والخیال والجیش (°)
والی زوا(۲) یاشلاش نرهان حدینا

... الخ الأبيات

⁽١) الداكوك: الهم.

⁽٢) التنافيل: المحامد.

⁽٣) غرابيل: جمع غربال وهو البلوي.

⁽٤) شوابيش : هموم.

⁽٥) الجيش : الإبل.

⁽٦) إلى زوا : لزم الأمر.

أخوة مريم :

نخوة لآل صباح، أمراء الكويت، وآل صباح من الجميلات من عنزة. قال مفضي مملوك عبد العزيز المتعب الرشيد:

يوم جانا اخــو مريم وربـع له هيض (١) مطير والعجمـان واصحابـه (٢)

 ⁽۱) هيض : استصرخ.
 (۲) استبدلنا بهذه الكلمة كلمة أخرى غير مناسبة.

أخوة نمشه():

عزوة للعواجي من الجعافرة من ولد سليمان من عنزة. منهم الشيخ سعدون العواجي شيخ عموم قبيلة ولد سليمان وولداه الفارسان المشهوران عقاب وحجاب.

قال سعدون في ولديه:

ارجيي بشير الخير مع كل هباب^(۲) ومتى يجون اخوان نمشة على الصيت

وقال يرثيهما وهي من أجمل ما قيل في الرثاء:

مع كثرهـن باقصى الحشا مستكنـات عداد خلـق الله كثير الـوصوفي

ونة كسير الساق والخيل عجلات سعوف (٤) عادٍ سعوف (٤)

على سيوفي يوم ادير المهمات سيفين واغلى ماغدال من سيوفي

⁽١) أبطال من الصحراء.

⁽٢) هباب : نسيم.

⁽٣) المثلوث : سلاح.

⁽٤) سعوفي : أجزاء متفرقة.

 ⁽٥) سيفين : يقصد ولديه.

⁽٦) غدا : ضاع.

وعلى محوص بالموارد قويــــات اسقىي بهن لو القبايىل صفوفي نحشم (١) بحشمتهن ولو هن بعيدات ونرقــــد ولـــو ان الضواري تحوفي(٢) ياعقـــاب خليتــن ولا به مراوات عيالك صغار والدهر به جنوفي(٣) من عقبكم ما نبكي الحي لو مات ولانك على الدنيك كثير الحسوفي(٤) وياطــول ما جريت بالصدر ونــات على فراق معطرين السيوفي وياعقاب عقبك شفت بالوقت ميلات واوجست انا من ضم بقعا^(٥) حفوف مرحوم يانطاح وجمه المغيرات(٦) ان جن كراديس السبايا صفوفي مرحوم يامشبع سباع مجيعات وعــز الله انـــه عقبكـــم زاد خوفي

⁽١) نحشم: نكرم.

⁽٢) تحوف: تدور للحيافه.

⁽٣) جنوف : ميل.

⁽٤) الحسوف: التندم والتأسف.

⁽٥) بقعا : الدنيا.

⁽٦) المغيرات: الخيل المغيرة.

الخيـــل تدري بك نهار المشــــارات^(۱)
ياللي على كل الملا فيك نوفي^(۲)
والخيـل تقفــى من فعــولك معيفــات^(۳)
تاطــا شخانــيب^(٤) الــرضم^(٥) ما تشوفي

⁽١) المثارات : المعركة.

⁽٢) نوف : زيادة.

⁽٣) معيفات : كارهات للحرب راغبات عنها.

⁽٤) شخانيب : مرتفعات.

⁽٥) الرضم: الحجارة الكبيرة.

الأشمل :

والأشمل عند العامة الذي يستعمل يده اليسرى في كل شيء. وهذا اللقب يسمى به بنية الجرباء من شيوخ شمر، وهو بنية بن قرينيس بن محمد آل جرباء.

قال عدوان الهربيد:

وقال بن سند يرثيه، وكان قتل سنة ١٣٣١هـ(١).

بنية والقرم (٢) الذي لم يزل به تغب لدأم الماء الحروب مروح مكر دماء السدارعين كأنها غبروق له في كره وصبوح فقدت به البدر الذي غاض مذ قضى بحور لها من راحيه سفوح فت وأسراب الدم الدم كأنها

سحاب، ومفجوع الكرام ينسوح

⁽١) الجرباء.

⁽٢) القرم: البطل الشجاع.

وما أنا بالقاضي له بعض وده وإن دمت ما ناح الحمام أنوح

قالت ابنة بنيه، عبطاء زوجة صفوق الجرباء، التي تحاكمت هي وضرتها سلمى بنت مطلق الجرباء، إلى الشاعر على بن سريحان الشمري، في قصة معروفة.

جمع حبالـــــه ثم لمه وشالـــــه وتقنطــرت^(۱) من كثر الاقفــا والاقبـــال

عزات ياذيب السبايـــا جفالـــه (۲) يانعـم والله ياهـل الخيـل خيـال

ياما عطاً من كل قباً^(٣) سلالسه سباقة الغسارة من الخيسل مشوال

يامـــا شربتـــــوا من حلاوي دلالـــــه وقت القسا^(٤) يرخص لكـــم غالي المال

وياما نحى بالسيف من صعب قالـــه^(٥) وياما لطم من دونكـم كل من عال

محدٍ زرق رمحه ولا أحـــدٍ ثنالـــه ما حصل عنده عركةٍ (١) تسمح (٧) البال

⁽١) وقعت.

⁽٢) مخيفها.

⁽٣) فرس أصيلة.

⁽٤) الشدة.

⁽٥) مهمة وأمر خطير.

⁽٦) معركة.

⁽۷) تریک.

أكَّال شواربه :

أكّال، بتشديد الكاف، صيغة مبالغة من فعل أكل، وهذا اللقب يطلق على فارس من فرسان عنزه ورجالها المعدودين، وهو دهام آل قعيشيش، من الخرصة من الفدعان من عنزه، ولأسرة آل قعيشيش رئاسة فخذ الخرصة.

وسمي دهام بهذا اللقب، (لأنه كان إذا أقدم على أمر حرب بدأ يقرض من شعر شاربه دون شعور)(١).

وهو الذي يقول فيه شخير بن بصري الوضيحي من شمر.

وان ما ذبحت دهام ولا الومير تحرم عليه لإبسات الجديدي

ومن الرواة من يرويها (وان ما ذبحت الشيخ..)الخ.

ورد عليه دلي الأمير في قوله :

دهام راس الروس ما هو صغير فرقه عليكم يالوضاحا بعيدي ناتي على مشلل الحمام المطير ياطن حديد ونقلهن الحديدي

⁽١) أصدق الدلائل في أنساب وائل، عبدالله بن عبار العنزي.

ابوك قبلك ما ذبيح كل خير ولا بكم غير القصايد هيدي

يعني بصري الوضيحي الشاعر المعروف، والذي يزعم الرواة أنه كان مشهوراً بالجبن، وقصته مع الجربان مشهورة.

الإمام :

لقب أطلق على عدد من أمراء آل سعود، منهم فيصل بن تركي، وعبدالله الفيصل، وعبد الرحمن الفيصل والد الملك عبد العزيز رحمهم الله جميعاً، ولذلك كان الملك عبد العزيز يلقب بالإمام وأحياناً بولد الإمام.

قال زيد الخشيم (١) في الإمام عبد الله الفيصل:

رجلی تسوج^(۲) وشف^(۳) بالي يقــــوده
والرجــل ساجت ما دري وش بلاهـا^(٤)
امـــام ياللي قلت لك وش ردوده
صدر المغيره ضيـــق من بطاهـــا^(٥)
يامعطـــي سرده وجـــرده وقـــوده^(۲)
وخيــل ترمـــي بالجرايـــر حذاهـــا
طالــبك تجبر خاطـــر من وجـــوده
وتجللـــن باتبـــاع نفسي هواهــــا

⁽١) زيد من الخشيمات من قبيلة بني خالد، كان هو وجماعته يسكنون قفارا مع بني تميم، وزيد مشهور بالكرم والشجاعة ومن رجال الجبل المعدودين.

⁽٢) تسوج: تدور.

⁽٣) رغبة ومراد.

⁽٤) مايها.

⁽٥) تأخيرها.

⁽٦) القود : يعني الخيل.

لي ميم ر (۱) عيا لساني يعوده من كثر ما جيت لشي وعطاها غير كا الصياوان وانتم عموده ولا تستقيم الا بشلعة غماها (۱)

وقالت منيرة العبد العزيز المتعب(٣).

من عقب ابوي، وحايلٍ طقه (¹⁾ البين ويذكر على السبعان (°) ولد الامامي (^(٦)

وقال شاعر في الملك عبد العزيز (رحمه الله).

ليت الايــــام تبـــدى غيبها كان ابــا شير بالـــالازم واعين

إلى قوله :

نجد عذرا حضر خطيبها والجهاز الفشق والمارتين

⁽١) أمير بلفظهم، تحريف لمؤمر.

⁽٢) وتروى (.... الا لمن هو بناها).

⁽٣) ذكرها منديل الفهيد، في كتابه (من آدابنا الشعبية) وشكك في نسبتها إليها أن أحد أقرب المقربين اليها ينكرها وهو الشيخ محمد العبدالله الناصر السبهان ابن المذكورة، ذكر لي أنها لم تقل بيتاً من الشعر قط، وأن الشعراء وضعوه على لسانها، وذكر لي أن أحد شعراء بادية شمر سألها عن نسبة أبيات مماثلة لها، فانكرت وقالت إني لا أحفظ الشعر، فكيف أقوله وأنا لا أقوم البيت والبيتين منه..).

⁽٤) طقه: أصابها.

⁽٥) السبعان : من قرى الجبل.

⁽٦) ولد الامامي: تعنى الملك عبد العزيز.

عافت الاجنبي من طيبها ما تبي الا امام المسلمين

وقال راكان بن حثلين في عبد الله الفيصل:

يمشن ثلاثٍ عقب الاومــا والاصلاف والرابعـة يلفــي لولــد الامامــي

الأمسح:

لقب لرجلين، واشتهر منهما شايع الامسح الرمالي، أما الثاني فهو من الجربان من آل محمد، وسبب التسمية أن كل منهما ولد وعينه مسحاء لم يظهر لها أثر(١).

ولشايع الأمسح قصص وقصائد كثيرة يتناقلها الرواة، ومنها هذه القصيدة التي تعد من أشهر قصائده.

قال بن مرداس فتى الجود شايىع الشوم السوم السوم

⁽١) الجرباء.

⁽٢) اشوم : اترفع.

⁽٣) سالف : من وقت مضي.

⁽٤) تطمين : تسترين.

يلوم وني الانذال لارحم حيهم يلومونــــن ويلحقونــــن ملام يقولون خل الضيف لا تعتني به خل الردا يبنى عليك سنام وانــــا بن مرداس(۱) من روس شمر عن الناساس عام ما على كلام $^{(7)}$ وانا جاني علم للشريف وتركته واقول انا علم الشريف خمام(٢) فت ما خلي حلال لوارث تناهب ايدي الوارثين اقسام سوى مهرة صفرا ولدن من القسا كم سابيح طب البحسور وعسام يحط ون منها مي زر واكمام والأبدنا من نقالة النعش اربعة يلقون^(١) بي عند القبور همام^(٧)

⁽١) تروى: وانا من هل الجبلين... الخ البيت.

⁽٢) ما على كلام: لا أحد يحكمني ويأمرني.

⁽٣) خمام : تافه غير مهم.

⁽٤) خامة : قطعة قماش.

⁽٥) يذرعونه: يقيسونها بالذراع.

⁽٦) يلقون : يتجهون.

⁽V) همام : عجالی مسرعین.

علوننــــي (۱) مل السريــــع شواتـــــه علوننــــي وهــــم بدار مقـــــام(۲)

(١) يىلوننى : يسرعون بي.

⁽٢) في هذا البيت أبلغ معنى لنهاية الإنسان، فهو يتعجب من عجلة أهل الميت بدفنه، وهم مقيمون ليس ورائهم ما يدعوهم للعجلة.

أهل البويت:

تصغير بيت، ويطلق هذا اللقب على آل سويط شيوخ الظفير، وهم أسرة مشهورة وغنية عن التعريف. سموا بهذا الاسم لحفظهم دخيلهم، وقصصهم في ذلك مشهورة ومنها قصة ماجد الحثربي الشمري الذي زينهم فدافعوا عنه وفي ذلك يقول، مادحاً دغيم السويط.

سويطات يعطون المهار الاصايال والمعرقة وعنانها تبعية له ما ظل لي غير السويطات ضايل ما خل لي غير بالسيف دوني وسله

وقال الشاعر فهد الفردوس العجمي(١):

ما قلت في ابن سويط مانا بغاوي العصيب الهل فعولٍ صدق ما هي تلاعيب الهلاء البويت مزبنين الجلاوي البويت ومساضي له تجاريب

⁽١) ديوان من آداب الشعراء والفرسان الأوائل.

وقال الخمشي :

عيال السويط اللي لهم ذكر وافسان العيال المويط الله الفعال الفعال

وحتى وقتنا هذا فإن العامة تضرب المثل بآل سويط في الرفعة والحسب، فيقولون (لو كان ابن سويط).

أهل الردات():

لقب لعلوى من قبيلة مطير، سموا بذلك لشجاعتهم وإقدامهم في الحروب.

وقال فيهم راكان بن حثلين:

لولا جواد الخیل اخذنا جفاله ما یطیعیون مار ان علوی دونها ما یطیعیون

وقال محسن الهزاني:

علوى مروية الغلب بالمضايية الى ساقوا المسيوق ما عنه ينحون قوماً ليانشف البلل نشفت الريق واقفت سباياهم تراهم يردون والى لحقهم طالب الدين بلحيق ردوا عليه وزادوا الدين بديون

وقال محسن أيضاً ضمن قصيدة له : علوى هل الردات واشيب عيسي

⁽١) الديوان الأثري.

أولاد الجريسي :

لقب لعموم أهل الزلفي، ولا أعرف سببه إلا أن أهل الزلفي لهم شهرة واسعة في الكرم والشجاعة عند أهل نجد وغيرها. وهم يفخرون بهذا اللقب حتى يومنا هذا.

قالت الشاعرة شاهة العبدالله من قبيلة عتيبة(١) ومن سكان الزلفي.

ياحسين (۲) ما احفينا عليك المراسيل ولا لك خطبنا يامروي السلايل ولا بك على اولاد الجريسي تنافيل (۲) وساع الصحون مشعلين الفتايل

١) شاعرات من البادية.

⁽٢) حسين : زوجها.

⁽٣) تنافيل : زيادة.

الباشا:

رشيد باشا بن ناصر بن رشيد بن ليلى، كان وكيلاً لابن رشيد اسماً وعملاً، أما من حيث الفعل فهو يقوم مقام النائب لعبد العزيز بن رشيد، الذي منحه ثقة مطلقة لا حدود لها(١).

(وهل ثمة ثقة أكبر من أن يوقع عبد العزيز بن رشيد ختمه على بياض في عدة دفاتر _ ويسلمها لرشيد بن ليلى _ ليفاوض السلطان التركي نيابة عنه)(٢) (ظل وكيلاً لابن رشيد في تركيا وقد منح لقب باشا من السلطان عبد الحميد..)(٢)

ثم لما كان عهد الملك عبد العزيز الميمون عين رشيداً عضواً في مجلس الشورى، ووكيلاً له في دمشق وظل في هذا العمل حتى توفي.

كان رحمه الله عاقلاً محنكاً، متديناً يحفظ القرآن الكريم كاملاً. وعرف بسخائه ومروءته.

قال شاعر من أهل حائل يقال له ابن بركة.

ياباشة الباشات ياخير الاخيار يامعطي النيره (٤) على كل حيني

⁽١) من شيم الملك عبد العزيز بنصه.

⁽٢) نفسه المصدر بنصه.

⁽٣) نفس المصدر بنصه.

⁽٤) النيرة : قطعة ذهبية.

الشيخ ما يزعل على مشية الفار والفار ما يشكل (١) على الجالسيني

وما دمنا في الحديث عن رشيد بن ليلى نورد هذه القصيدة لابنه المرحوم إبراهيم الرشيد المتوفي سنة ١٤٠٣هـ غفر الله لهما جميعاً، قال القصيدة يتشوق إلى بلدته حائل أبان إقامته في الشام (٢).

الليل هل لك من صبح يرى فلقاً المحلوعن القلب هماً المحث الارقا الليل غارت من الخضراء انجمها والربع أقفر من سماره غسقا فهل نرى ظلمات منك مدبرة كالهيم جافلة عن وردها فرقا نور مع الفجر يحدوها فيغمرها فتضمحل وكم من باطل زهقا وهل ارى امنيات النفس حاصلة بعد الضنا حيث اضحى فجرها شفقا وهل تبل شغاف القلب غادية من بارد المزن وبلا صيبا غدقا وهال اثرات للنفس منطلقا وهال اثرات للنفس منطلقا وهال اثرات للنفس منطلقا وهال اثرات لخير صفات النفس منطلقا

⁽١) يهم ويؤثر.

 ⁽٢) هذه القصيدة برواية، نجل الشاعر صالح البراهيم الرشيد.

ان هبت الريح من تلقاءها سحرا
فالقلب بين جناحي طائر خفقا
او هب منها بعيد العصر شمألها
فالعنبر الرطب من بطحائها عبقا
يهفو اليها فؤادي كل آونة
وحبها ملء روحي كلما اتفقا

ويكرم ون على الام الاق ضيفه عزه سمق والجار وسط حماه عزه سمق هذا الق وريض لمن مرت به عبر من دهره فتحرى صدق مانطق لم يسق الا رحاب الله مرتفق ومن يلذ بحمى الباري فقد وثق فه و المغيث لمن نابت نائب وهر اللطيف اذا ما طارق طرق وهر اللهيم ن خلقه وله الحكم الذي سبقا

البسام (١):

لقب لفيصل بن حمود الرشيد. قال الشاعر بولس سلامه^(۲):

هاهنا اسرة الرشيد، وقد حيطت (م)

برغيد فأخفيت شكواها ورغيد الباسم (م)

الثغير (م) والعميد الباسم كفلاها الثغير الثغير المناسم كفلاها الثغير المناسم الثغير المناسم الثغير المناسم الثغير المناسم الثغير المناسم الشعب الماليد المساء الماليد الماليد الشعب الشعب الشعب الشعب الشعب الشعب

وقال شاعر أهل بريدة محمد الصغير في كون البكيرية يصف شجاعة فيصل الحمود:

رده عليهم فيصل منقــــع الجود واقفــى براسه من كبــار الهوايــا يقول اخــو موضي ذرا كل مضهـود واولاد علــى ما تعـــرف الحكايــا

⁽١) ملحمة عيد الرياض.

⁽٢) نفس المصدر السابق.

 ⁽٣) عبدالله المتعب الرشيد.

البلم(١):

لقب لمحمد بن إبراهيم الثاقب شيخ الزبير، من عنزة سمي بذلك لدهائه وقالوا عنه يغرق غيره ولا يغرق.

قال فيه عبدالله بن ربيعة وهو من أقاربه، من قصيدة طويلة.

كب العيا^(۲) راعي العيا بانحطاطي واصبر على تيهة زمانك ولوناط متخلف عقب الرفاقة فطاطي

ستخلصة عقب الرفاقسة قطاطسي ما بين مدفون الدغايسل وهسلاط

جماعـــتك ياطــون ما كنت واطـــي تعمل بهم ما عمل حجـام سابـاط

من باع حزبه يامحمـــد غلاطـــي يضح كا سيا حدد سهلــة اوراط

يضحي كا سيلٍ حدر سهلة اوراط

ناسٍ على قتلك تدور المصاطيي ياسايح افهم كان فيك الخبر خاط

⁽١) الأزهار النادية.

⁽٢) العيا: العجز.

⁽٣) الطنا : الغضب.

قل للنصف يودع رفيقك يواطيي عن دمنة والجواد لليغشم رباط

إلى قوله :

لا عاد مالي من غمرهن بطاطيي عس يهب لها من الصيف سماط^(۱) تعطى النجم مستر عيط عياطيي في حوضها يصبح غمرها للالقاط

البيز(١) :

محمد بن عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن عيسى، من آل عيسى من بني عطية من بني زيد من قضاعة.

وهو جد أسرة البيز (البيزة) المعروفة في شقراء. منهم الشيخ محمد بن على بن محمد (البيز).

قال عنه حمد الجاسر:

من مشايخي الذين تلقيت عنهم العلم في المعهد السعودي بمكة المكرمة سنة ١٣٤٩هـ وما بعدها وكان عالماً دمث الأخلاق رحمه الله.

⁽١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

تل اللحم(١) :

لقب للشيخ شلاش بن عمرو من الجربان من شمر سمي ذلك لكرمه وكثرة ما يقدمه لضيوفه من اللحم. (قتل شلاش قرب هور عقرقوف، في محل يقال له «أبو ثوب» وقبره هناك).

⁽١) آل جرباء في التاريخ والأدب.

جابر العيش :

العيش بلهجة أهل نجد (الرز)، وهذا اللقب للشيخ جابر العبدالله الصباح، سمي بذلك لكرمه وحسن ضيافته. توفي سنة ١٢٧٦هـ.

قال محمد بن مهدي في مرثيته لزوجته:

دار الصخا^(۱) دار التقا دار الإيمان
دار الرجال اللي بروسه زعامه فيها يصيح لجابر العيش عبدان^(۲)
ياللي يدورون العشا بالهمامة^(۳)

⁽١) الصخا: الكرم.

⁽۲) عبدان : عبید.

⁽٣) الهمامه: العجله.

الحجىلان :

عزوة لأهل حائل عموماً.

قال محمد الصغير:

ليتك حضرت وشفت بالعين ياحمود(١) يوم اقفوا الحجلان هم والطنايسا في ساعةٍ يصبح بها العود مولود صارت على اللي ما حضرها رزايا الا قولــــةٍ عد بارود أو قولة الصبيان يابا الثرايا رده عليهم فيصل منقــــع الجود واقفي براسه من كبار الهوايا يقول اخو موضي ذرى كل مضهود وقال شاعر آخر في أحديته: __ة صبت على عذال محمدد والحجدلان الج البيت

⁽١) حمود: العبيد الرشيد.

الحربة الفارية:

فرا بمعنى شق، لقب لبريه فرع من قبيلة مطير. سموا بهذا اللقب لشجاعتهم.

قال الشاعر محسن الرقعي:

حنا بريبه باللقا نشبع الذيب في ساعبة تنسى العندارى حياها في ساعبة وان فرعن (۱) الرعابيب نروي حراب والمعنادي شكاها الشلف (۱) نروي حدها للمغاليب وهوعنا بالكون ماحبة قصاها

⁽١) فرعن : كشفن رؤوسهن.

⁽٢) الشلف: الرماح.

حصان ابلیس():

من البراعضة من قبيلة مطير: فارس مشهور.

قال منديل: بداح الفارس وقيل عمرا المشهور ا المسمى حصين ابليس.

وقال ابن بشر: مسعود حصان ابليس من البراعصة. سمي لكثرة إقدامه وفروسيته وهو الذي صوب الشيخ جديع بن هذال. في كون مشهور ذكره ابن بشر.

قالت مويضي البرازية:

صاح الصياح وهلهلن العندارا والمال جانا كثر الازوال حاديد وركبوا عليهن غوش علوى السكارا(٢) معاري واللبس ما شال راعيد وركبوا عليهم سربتين تبارا(٣) وركبوا عليهم سربتين تبارا(٣)

⁽١) من آدابنا الشعبية.

⁽٢) السكارا: الشجعان.

⁽٣) تبارا : تتابع.

⁽٤) يماريه : يفاخره.

ولحق بداج فوق هدبــــا تجارا تنفض حلاق الدرع والــراس تعطيــه وجــدع لنــا هماي خدر المهــارا جديـــع(۱) اللي كثر الأسلاف تتليـــه

⁽۱) جديع بن هذال من عنزة.

الحصيّن (١):

محمد بن ماجد الناصري، من النواصر من بني عمرو من بني تميم: جد أسرة الحصين المعروفة في شقراء والقصيم. منهم الشيخ عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن محمد (الحصين) (١١٥٤ — ١٢٣٧).

⁽١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

الحصيني(١):

أحمد بن عثمان بن عثمان بن محمد بن علي بن عثمان، من آل بسام من الوهبة من تميم: جد أسرة الحصانا المعروفة. عالم مشهور من أهل أشيقر. توفي سنة ١٣١٩هـ.

قال حمد الجاسر:

فعرف أبناؤه بهذا اللقب، ومن بلدة أشيقر انتقلت أسرة منهم إلى البرود في السر، ثم انتشروا في بلاد أخرى.

منهم عبدالله بن عثمان بن حمد الحصيني أمير بلد اشيقر. قتل سنة منهم عبدالله بن عثمان بن حمد الحصيني أمير بلد اشيقر. قتل سنة منهم عبدالله بن عاقلاً حازماً.

⁽١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

حمران النواظر (۱):

الناظر العين، جمعها نواظر، هذا اللقب عرفت به قبيلة مطير، سموا بذلك لشجاعتهم وشدتهم في المعارك.

وتنقسم مطير إلى قسمين:

١ _ علوي.

• (

وتنقسم علوى إلى ثلاثة بطون:

١ _ الموهه.

٣ _ الصهيه.

٢ _ الجبلان.

٤ _ الملاعبه.

۲ ــ بریه

والموهه أفخاذ منهم: الدوشان، الخواطره، الجبره، الصعانين، الجداعين، البراعصه، الرخمان.

والجبلان أفخاذ وهم: القعيمات، الاعنة، العراقبة، المقالدة اليحيا.

والصهبه والملاعبه أفخاذ: الصهبة، المطيرات، الملاعبه، الامره.

أما بريه فتقسم إلى ثلاثة بطون هي : واصل، الصعران، عبدله.

والواصل أفخاذ منهم: البدنا، المريخات، العبيات، الهوامل، البرزان، الدياحين، المحالسه، العوارض، العفسه، الوساما.

⁽١) الديوان الأثري.

والصعران افخاذهم: البصايصة، الشتيلات، الشعالين، ذوي غنمي، العبادين، الهذلان، الحمادين، ذوي سعدون.

وعبدله أفخاذ منهم: ذوي عون، ميمون، الصعبة، الشلالحة، المويلات.

وذوي عون أفخاذ: ذوي أوصيمع، ذوي سواعد.

وذوي أوصيمع منهم: السقايين، الكماهين، الهدابين، ذوي شطيط. وذوي سواعد: الجبارية، المحانيه، البراكته، القنانية، الحرصان، السلايمه، ذوي ميزان، ذوي بدير، ذوي عزيز، الحلف.

وميمون: الوهيطات، السكان، العيابين، الشوائبة، غرابه.

والشلالحه: الرجيمي، والمايقي، والضباطي، والقعياني، والقميشي.

والصعبة: المهالكة، الهويان، الجشوش، العضيلات، الهجله، الشطر.

والهويملات: الضويفري، الشبيشري، الجعفري، العقيلي، الحمياني، اليبس، وطيباني.

خرفاش(۱):

لقب لمحمد ابن حمد بن عبدالله آل معمر، وآل معمر من آل ملحم من بني تميم، ولي الرئاسة في العيينة بعد وفاة عبدالله بن محمد سنة ١١٣٨هـ في الوباء المشهور الذي افنى أكثر أهل العيينة، وكان عبدالله بن محمد أمير البلدة فيمن هلك.

وقع الخلاف بين خرفاش هذا، وقاضي العيينة الشيخ عبد الوهاب بن سليمان آل مشرف والد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، حتى اضطر الشيخ عبد الوهاب إلى ترك العيينة والهجرة إلى حريملاء بأهله وذويه في عام ١١٣٨هـ.

استمرت أيام محمد (خرفاش) في حكم العيينة إلى أن توفي سنة ١١٥٣هـ.

١) عنوان المجد في تاريخ نجد.

خزامة الفيل:

يطلق هذا اللقب على أسرة الأيداء المشهورين من ولد علي من عنزة، ولا أعرف سبب التسمية.

قال ابن معيتق في الايداء

وانشد عن اليديان خزامة الفيل عاداتهم كسب الشكا والجمايل

وقال مبيريك التبيناوي الشمري.

مع حلة اليديان هم والمغاصيب(١)

من مشاهيرهم فرحان الايداء، ومحمد الايداء، وكان لهم دور في مساعدة الملك عبد العزيز في توحيد الجزيرة (٢).

⁽١) قبيلة.

⁽٢) عن كتاب (أصدق الدلائل في أنساب وائل).

خوي الأجرب :

وقد يقال راع الاجرب، والمقصود باللقب هو الإمام تركي بن عبدالله آل سعود، والاجرب اسم سيفه قال في بيته المشهور:

يوم ان كل من عميلــــه تبرا حطــيت الاجــرب لي خوى مبـــاري

وقصيدته التالية مليئة بالحكم وبعض أبياتها سار مسار المثل، وهي أشهر من نار على علم وقلما تجد من لا يعرفها في جزيرة العرب.

طار الكرى عن موق عيني وفرا
وفرزيت من نوميي طرالي طواري
وابديت من جاش الحشا ما تدرا^(۱)
واسهرت من حولي بكثر الهذاري^(۲)
خطٍ لفياني زاد قلبيي بحرا
من شاكي ضيم النيا والعزاري^(۳)
سها ياقلم واكتب على ما تورا
ازكيى سلام لبين عميى مشاري^(٤)

⁽١) تدرا: خفى قبلا.

⁽٢) الهذاري : الحديث.

⁽٣) العزارى: البلوي والمصائب.

⁽٤) مشاري بن سعود. ابن أخت تركى وهو قاتله.

شيـــخ على درب الشجاعـــة مضرا ياما سهرنا حاكسيم ما يطسرا واليوم دنياً ضاع فيها افتكاري اشكىي لمن يبكىي له الجود طرا ضراب هامات العدا ما يداري ياحيف ياخطو الشجاع المضرا في مصر مملوكٍ لحمر العتراري من الـــزاد غاد له سنــام وسرا من الــذل شبعــانِ من العــز عاري وش عاد لو تلـــبس حريــــــــــــــــــ يجرا دنياك يابن العهم هذي مغرا(۲) ولا خير في دنياً حلاهـــا مراري تسقيك حلوٍ ثم تسقيك مرا اكفخ (٢) بجنحان السعد لاتدرا فالعمر ما ياقاه الدارى

⁽١) لابة : جماعة.

⁽٢) مغرا : غدارة غرورة.

⁽٣) اكفخ: انهض.

⁽٤) ياقاه : يقيه ويحفظه.

ما فی ید المخلوق نفیع وضرا ماقدر الباري على العبد جاري واسلم وسلم لي على من تورا واذكر لهم حالي وما كان جاري ان سايلوا عني فحالي تسرا قبقب شراع العز لو كنت داري ويــوم ان كل من عميلــه تبرا حطيت الاجرب لي خوي مباري نعم الصديق الى سطا ثم جرا یودع مناعیر^(۱) النشامی حباری عني برقع الذل برا ولا خير في من لا يدوس المحاري وجمعت شمل بالقرايـــا وقـــاري وحصنت نجدٍ عقب ما هي تطــــــرا^(٢) والشرع فيها قد مشى واستقـــــــرا ويقرى بنا درس الضحا كل قاري زال الهوى والغـــــى عنها وفــــــرا ويسقضي بها القساضي بليسسا مصاري(٢)

⁽١) المناعير: الرجال الشجعان.

⁽٢) تطرا: تغير عليها الاعداء.

⁽۳) مصاري : مال.

وان سلت عمــن قال لي لا تزرا
غيد غدت باب بليـــا سواري
ومــن امــن الجاني كفــا ما تحرا
وتــازي حريمه بالقرايــا وقــاري

خيال البويضا():

لقب للملحم من شيوخ عنزة، وهم ينتخون بأخوة فضة من مشاهيرهم طراد بن ملحم شيخ المنابهة من عنزة.

قال متعب السيد شيخ النعيم يفتخر بنسبتهم إلى الأشراف

جدي رسول الله ويانعـــم الاجـــداد في وجه ربعي يافتــى الجود ماجــود

فقال طراد الملحم يرد عليه:

نبي ربي ما هو أبيو للاحياد والنص في القرآن تلقاه موجود(٢) حدك أبو لهب على الظلم معتاد تبت يداه النيار والحبيل محسود حنا الذي ياولد بالكوت لكاد شهد لنا الشابور والسيف والعود

⁽١) كنز الأنساب.

⁽٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحمداً أَبَا أَحد من رجالكم.. ﴾ الآية.

خِيال عنزه(١):

يطلق هذا اللقب على مقحم بن ريمان من الرسالين من السبعة من قبيلة عنزة، فارس مشهور من فرسان قبيلته.

⁽١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

راعي بقعا:

عبيد الأسعدي، من ساعده من عتيبة: أمير بقعا وأحد رجالها المشهورين بالكرم والشجاعة. تروى عنه حكايات في الكرم أشبه ما تكون بالأساطير وذلك لفرط سخائه وجوده. وهو إلى جانب هذا شاعر متقدم وله أشعار كثيرة جمع بعضها أحد أحفاده (١) ولم تطبع حتى الآن. وضاع أكثر شعره. من قوله في كون البكيرية:

والله يل ولا مدبين ال زواريب اللي يجازون المعادي بالافعال ساس الصخا راس الصخا منقع الطيب ضياغيم من سابي حظهم طال ماسكن بها لو نتبع الكفر وصليب وحرم على ما تشوف عيني لها جال

إلى أن قال:

كم عجةٍ يوم الدخن به تقل سيب نلقى بوسطه يوم شدات الاهول القوم به المالود يلكع من الشيب ومن قال انا سبهاني ما به اشكال شيوخ غدوا بالمجد والمدح والطيب ولا يستوي لحذاتهم قول ياحال

⁽١) عبد الرحمن العبيد.

وعلي بن خير الله وربيع معاطيب تبينوا به يوم هي تقيل زليزال

راع الحصان():

لقب جديع بن هذال، من آل هذال من شيوخ عنزة. سمي بذلك لشجاعته وفروسيته.

ذكره ابن بشر(٢) فقال:

(وفي هذه السنة ١٩٥هـ – صال سعدون (٢) وبنو خالد مع جديع بن هذال رئيس الحبلان من عنزة على أعراب الدهامشة (٤)، ورئيسهم مجلاد بن فواز وتنازلوا وتقاتلوا وصارت الكرة على الدهامشة وأخذوا محلتهم..) ثم قال: (.. ثم أن الدهامشة اجتمعوا ببوادي مطير وقصدوا عنزة (٥) وبني خالد، فالتقت الجموع واقتتلوا قتالاً شديداً فقتل من قوم سعدون وجديع عدة رجال ثم رحل عنه سعدون ورجع فقام جديع واستنجد قبائل الرحيل وغيرهم من قبائل عنزة وصال بهم على مطير واستعدوا للمناوخة والملاقاة غدوة فحصل بينهم آخر نهارهم ذلك محاولة قتال على غير منازلة ولا استعداد للحرب فادال الله خيل مطير على عنزة فهزموهم وقتل من رؤساء عنزة وفرسانهم عدة رجال منهم جديع بن عنزة وفرسانهم عدة رجال منهم جديع بن عنزال وأخاه مزيدي وضري بن ختال وغيرهم..).

⁽١) عن كتاب (من آدابنا الشعبية) قصص وأشعار لنساء العرب.

⁽٢) في كتاب (عنوان المجد في تاريخ نجد).

⁽٣) سعدون بن عربعر من زعماء بني خالد.

⁽٤) فخذ من قبيلة عنزة.

هاعة ابن هذال، والا فالدهامشة من عنزة أيضاً.

وبينها كان جديع _ هذا _ نازلاً على ماء يسمى العجاجة، ارسلت له زوجته مويضي الدهلاوية من العجمان أهل الرس قصيدة تقول فيها.

ياراكب حيال بروسه(۱) لجاجه مظريات الله مساري والادلاج (۲) لله مساري والادلاج (۲) لله روحن بالدوكن انزعاجه سفن حداها بالبحر بعض الاهواج تلفون شيخ نازل بالعجاجه (۵) الحديد اللي للمجاويخ زعاج قل لابن وايل كان وده يواجه القيض (۱) فات وباقي الوسم لعاج (۲) المي توصيني عن الانزلاجه وقلبي ليا جا طاري البدو ينفاج (۹) حطيت لك ريش النعامة ولاجه والبطن لك يامدبس الخيل مسهاج (۱۰)

⁽١) روسه: رؤوسها بلهجة أهل القصيم.

⁽٢) مدربات ومعودات.

⁽٢) المسير.

⁽٤) انزعاجه: مسيرها.

 ⁽٥) العجاجة : ماء معروف.

 ⁽٦) القيظ : الصيف.

⁽٧) لعاج : براق.

⁽٨) الانزلاجه: التمادي.

⁽٩) ينفاج : يتسع ويسر.

⁽۱۰) مسهاج : مرقد.

امي تقول ان التمني سماجه وأقول انا التمني به افراج وأقول انا التمني به افراج مودع على المطران كدرا عجاجه (۲) هجيجهم (۳) من بين ابانات وسواج (٤) خلا المريخي (٥) طايح في مداجه (١) وخيالة الجبلان (٧) راحن مراج (٨)

ولما سمع جديع قصيدتها غضب وأرسل لها طلاقها في قوله:

ياراكب حيال الى لجلجني لكن ينحاهن (٩) مع الدو خيال مدن من الانجاج حين انهلني الدو مقيال واخذن لهن مع نايف الدو مقيال والعصر عند صويحبي بركني البيو ثمان كنهن در الاجهال قل له تراها طالق الحبال مني اللي قصيده يلعبه كل عمال

⁽١) اصلها ان، والأرجع أنه تحريف من الكاتب.

⁽٢) عجاجة : ريح فيها غبار.

⁽٣) هجيجهم: هربهم.

⁽٤) ابانات وسواج: مواضع.

⁽٥) المريخي : من شيوخ المريخات من مطير.

⁽٦) مداجه: مكانه.

⁽٧) الجبلان: من مطير.

⁽٨) مراج: هاربات.

⁽٩) ينحاهن: ويحثهن.

وقيل أنه بعد أن طلقها، سمع بقصتها الشيخ مجلاد الدهمشي من عنزة، فخطبها وتزوجها فقالت في قصتها مع جديع.

جديـع يوم انــه بغـاني بغيتـه ما طمحـوني عنـه كثر العشاشيــق^(۱) واليــوم يوم انــه رمـاني رميتــه رمــن وضيحــي رمــوه التفافيــق

وقالت في مقتل جديع في المعركة التي ذكرناها.

عند الركايب صار ضرب الركادي وراع الحصان المنتخي راح مطعون وراعي وراعي فريجه (٢) كن فيها قيادي وراعي عندي كما سبع الخلا لا تذلون

وقالت مويضي العجمية(٢) ترثي جديع:

ياكير⁽¹⁾ الأمرت عليك المخاييل المراد في قاعرتك ياكير حل الذباحي (⁽⁰⁾ هليم ياوضحا دمرع هماليل على عشيرك يم ضلع البطاحي (⁽¹⁾

⁽١) العشاشيق: العشاق.

⁽٢) زوجها الدهمشي.

⁽٣) هي نفسها الدهلاوية.

⁽٤) كير : حبل.

⁽٥) الذباحي : القتل والذبح.

⁽٦) البطاحي: جبل.

لومي على اللي يلبسون السراويل ماعفت وا^(۱) لرقابهن يوم طاحي خلوه بوجيه العصاة المغاليل ^(۲) وراجوا^(۳) عليه مغلبين الرماحي اخذ حلاوتها جديع بن منديل وخلا الغثا^(٤) لرباعته واستراحي

وقالت مويضي البرازية، ترثي وطبان الدويش من شيوخ مطير، وكان أهل غنم من قحطان قتلوه، وهي في أبياتها تتمنى لو أن قاتله فارس مثل جديع بن هذال أو من عدتهم في شعرها.

لو احسايف (٥) ذبحة الشيخ وطبان عند ابيض المشعاب (١) والبندقاني (٧) ليت ذبيح شلي ولا ابن بخان (٨) ولا وكيد عند راع الحصاني

⁽١) عفتوا : ثنوا.

⁽٢) المغاليل: الأعداء المغلين.

⁽٣) راجوا : داروا.

⁽٤) الغثا: الكدر.

⁽٥) لواحسايف: واسفي.

⁽٦) المشعاب : العصا.

⁽٧) البندقاني : حامل البندقية.

⁽٨) شلي وابن بخان: من فرسان البادية.

راع الدرعا:

يطلق هذا اللقب على الشيخ جدعان بن مهيد، من آل مهيد شيوخ الفدعان من عنزة، (والدرعا هي حربة رمحه حيث كانت دائماً تقطر من دماء الأبطال)(١).

وتركي بن مهيد ابنه، وكذلك تركية الجدعان زوجة سطام بن شعلان التي ذكرناها في الحديث عن آل مهيد عموماً.

ومن شعر لعبدالله بن عبار في مشاهير عنزه.

ومنا مصوت بالعشى عقب جدعـــان ريــــــف الهواشل بالسنين الجدابي

⁽١) كتاب، (أصدق الدلائل في أنساب وائل).

راع الربيعية(١):

حمود العقلا من الجشعم من شمر: علم من أعلام قبيلته. مشهور بالشجاعة والقوة والكرم. وأسرة العقلا أسرة كبيرة تسكن على ضفة وادي الاديرع بحائل في حي اسمه الربيعيه.

وكان المترجم له ذا شجاعة مفرطه. حتى أنه تروى عنه حكاية تدل على شجاعته تشبه الاسطورة. ولست متأكداً من صحتها وإنما أوردتها هنا لتدلل على ما قيل عن قوته وشجاعته. قيل: كان في الجزيرة بالعراق ومر بما يسمى الهيش فقابله أسد ضخم وقفز عليه يحاول افتراسه. فما كان من حمود إلا أن تصدى له واستطاع قتله بسلاح كان معه، ثم خرج من ذلك المكان فإذا برجل أسود يندفع إليه يريد قتله. فضربه حمود بيده فوقعت من شدة ضربته. فحمل العبد يد حمود وأقبل يريد ضربه بها. فاستل حمود سيفه وضربه ضربة واحدة فإذا برأسه يطير بعيداً عن جسده.

⁽١) والربيعية حي سمي على اسم فرع من عبده وهم الربيعيه منهم الضماد وال لحيدان وغيرهم.

راع السودا:

لقب لضاري بن طواله، والسودا فرسه، وسبق الكلام على ضاري في لقب أخو صلفه.

راع السويفله:

حدام الضمادي، من الضماد من عبده من قبيلة شمر: من الرجال البارزين والمشهود لهم بالكرم والشجاعة. كان من المعاصرين لعبدالله وعبيد العلي الرشيد. وأشار إليه عبدالله الرشيد بقوله من قصيدة طويلة:

من باب خدام ليا باب عواد ... الح البيت

وخدام هو المترجم له. أما عواد فهو عواد القويعي من سكان جنوب حائل. والسويفله ضاحية في أسفل حائل في شمالها ولذا سميت السويفله.

راع العضيبان:

لقب لهادي المسيحير من آل هادي من آل ريمة من آل معيض من العجمان. من فرسان العجمان وشعرائهم.

قال في فلاح بن مانع بن حثلين :

قال بن مرزوق الذي قاد هجمه بعيدات المعاشي ما تلتها الردايد شبهتها زيلة صوارٍ على شعيف لها الشور مذروب السميين قايد يبرا لها غوج قحوص مشمر عليه الحلايا من ربيب النفايد عيالة عودٍ ما بعد فاته الصبا لا ضيموا نخوه يابو العوايد والجا الملاقا ما تقفي خيانا والقلايد والطعين في لباتها والقلايد تكفون كم دزيت راعيي قلاعه من فعلنا الأول يعود يقودها من فعلنا الأول يعود يقودها من ضربنا قفي سربع يحايد

⁽١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

فلاح لا تسقى بالارمات عقبنا شينين غمان الوجيه الحسايد شينين غمان الوجيه الحسايد وون لك في اليوم ريا صداقه واحنا حبك المذري وهذاك بايد ونعيت موسى لاتسقيت حزنه وليد هادي كن بلماه فايد يورد ابلي كل ماجيا وردهيا وأبله لها من يمة الحوض ذايد غرايس نيساق من مواريث جده ماجات من مد اليديين الزهايد ومن القوم حاميها ولا ينطمع بها وافعال موسى بينات وكايد وهذا كلامي والصلاة على النبي

راع المليحا:

لقب لفارس شمر المشهور ندا بن نهير. وندا من الويبار من عبده من قبيلة شمر.

قال محمد العوني على لسان بن رشيد في حرب الجوف: وانخ^(۱) راع المليحا لا تساهال له وانخ شمر وعط^(۲) الصوت يدرابه

⁽١) انخ : استصرخ.

٢) عط: ارفع.

راع النحيان:

لقب لجرمان العجمي، فارس مشهور من فرسان قبيلة العجمان، نافرت بنته بنت جريس بن جلبان العجمي حول أي أبويهما اطيب (٢)؟.

ولما كبر جرمان وكف بصره أرسل له أحد أصدقائه هدية من قهوة وهيل، وقال للرسول _ إذا جئت الحي فاسأل عن الشايب الأعمى _ يعنى جرماناً، لأنه لم يكن يعرفه. فلما وصلت الهدية إلى جرمان وعلم بما وصفه صديقه رمى الهدية في النار وقال .

ياراكب من عندنا عيد هية حايل ثلاث سنين واليوم حايل ملفاك عيان حمى دقلة الفلا لا قلدوا لباتهن الشلايل ظفر (٦) الى غطا السبايا كراره ثم صار دم الخيل مشل الوشايل قليل هدات الضحي وسط مجلس لا قطع الفراع ثوب المفايل

⁽١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

⁽٢) نفس الصدر السابق.

⁽٣) ظفر : منصور.

صديـق(١) عبيانٍ دفـع لي هديـة ولا وصف جرمان (٢) وافي الخصايك اشوف دنیان___ا علین__ا تغیرت عذراً تدور في بعلها البدايال عشنا بها يوم تلينا زمامها ويروم تلتنا واسعفت للمخايل يامـــا غلبناهـــم نهارٍ بركضه تلقى قطيع الحصن فيها همايل ياسعود انا باوصيك منى وصية والاجهواد ماتهسي وصاة الاوايهل منيي باربے خل غيرها اوصيك فيها على الصبيان تاخيذ نفاييل (٣) اوصيك لا تصلح وربعك تحارب ولا تتبع الهونا تحوش الفشايال(٤) والثالثة بالضيف في ليلة الدجا لا خلوا الضيفان بعض الهزايك والرابعـــة بالاجنبـــى لاوزى(٥) بكـــم لو قام عامين فلابد شايسل

⁽١) هكذا وردت وأظنها صديقي.

⁽٢) جرمان : يعني نفسه.

⁽٣) نفايل : زيادة وشرف.

⁽٤) الفشايل الهزيمة والحسارة.

⁽٥) وزى بكم: أضربكم.

ومن طق كلب الجار قد حس باله وبكوة (١) غريب الجار تمحي الجمايل

⁽١) بكوة : بكاء.

راعي جفيفا(١):

وجفيفا قرية في الجنوب الغربي من مدينة حائل على مسافة (١١٠) أكيال، وهي من قرى بنى تميم.

وهذا اللقب لعثمان بن مفيد العمري التميمي المشهور بالكرم والشجاعة. لايكاد العامة يعرفونه (إلا بعثمان راعي جفيفا) وهي بلدته.

قال الشاعر فوزان بن عبدالله العقيل:

عزى لتعب كان هو مات عثمان يأد يأد ياما والهواني والهواني ودي بشوف ياسلاك كحيلان (٢) ودي بشوف ياسلاك عند الهزيال السماني

⁽١) بنو تميم في بلاد الجبلين.

⁽٢) كحيلان: رمز للشرف والحسب الرفيع.

راعي قصقيص(١):

لقب لمرشد الشبرمي، أمير قرية سميرا في جبل شمر وهو من قبيلة بني تميم، وقصقيص سيفه المشهور قالت ابنته في قصة معروفة:

بعذر السحاب اذا تزبر ولا هل

بعـذر والي العـرش لو ما سقانا اخذ القصير وزابن البيت ماحل لولاه يامن جالنا ما نصانا المرة الاخرى يجنب اذا ذل يلقى الـدروب مفتحات بلانا تخرموا يالغوش الما تر مالكـم دل ولـو مرشد ولـو مرشد الله حالا ولـو مرشد الله حي بسيفه حمانا

⁽١) بنو تمم في بلاد الجبلين.

⁽٢) بلانا : من غيرنا.

⁽٣) الغوش : الفتيان الشباب.

⁽٤) مرشد: والدها، وبعضهم يروى البيت: والدي حي بسيفه حمانا.

رخيص الروح:

كناية عن الشجاعة، يطلق هذا اللقب على محسن بن قاعد من آل قاعد شيوخ السيافا من الولد من الفدعان.

وهو فارس معدود من فرسان عنزة، قال الشاعر:

یامحسن یارخــــیص الـــــروح
والــــروح ما یصخــــی (۱) بها
تثنـــي ورا الحمـــرا الطیـــوح
اللی تجر اجنـــــابها

وقال آخر يذكر محسن :

محسن صلقهم (٢) صلقة النجم للجال والسروح لو هي غاليمه ما ضمنها (٣) وأخباره مشهورة ومعروفة.

⁽۱) يرخص.

⁽٢) أطاح بهم وهزمهم.

⁽٣) ضمنها: شع بها.

الرعوجي :

من قولهم (رعج) بمعنى هز، ويطلق هذا اللقب على فارس عنزه المعروف مسلط آل هذال من شيوخ عنزه، وسمى بذلك لأنه (في أول معركة خاضها سقط الفلو من أول ضربة ضربها فأطلق عليه الرعوجي) لأنه رعج (هز) الفلو. وذكر منديل الفهيد قصة وفاته ورثائه لنفسه فقال ركسرت رجله وكان أهله قرب الحريق وهو من أصدقاء محسن الهزاني فلما حضر محسن عنده وعزم قومه على الرحيل، وكان يائساً من الحياة بسبب الإصابة _ التفت إلى محسن وقال: هل ستر يثني إن مت، فقال محسن نعم، فقال: اسمعني إذاً قبل أن أموت..)

وأورد القصيدة التي رثاه بها محسن والتي منها:

ياراكبٍ من فوق منـــل السبرتـــات(۱)
حمراً هميـــم من بكـــادٍ معفــات
تلفي الكواعب(۲) من بنات العمارات(۲)
يكن اخــو نوضا(٤) على راس ماطـــال
يكــن بدمٍ ليس بالدمـــع يخلـــط
يكــن بدمٍ ليس بالدمـــع يخلـــط

⁽١) ذكر النعامة.

⁽٢) الفتيات.

⁽٣) فخذ من عنزة.

⁽٤) أخو نوضا، نخوة آل هذال.

⁽٥) الفتيات.

والله فلا مثله على الجمع يقلط ولا نقلن الخيل مثله برجال على والعشارق (٢) الحين الحلى والعشارق (٢) وابكن الحو نوضا (٣) مروي المطارق الى ركب من فوق ملس المعارق (٤) لقال الوسيق ورد الأول على القال على القال على يامروي حدود الهواري (٥) على يامروي حدود الهواري (٥) ياللي بوجهه للمروق مواري (٢) يمينك اكرم من هبوب النواري واثقل من ايش عند روغات الاذهال

ومنها :

لا واعشيري مسليطٍ هو ذرى الجود راق ذرا العليا حجا(۱) كل مضهود فالى اعتلى من فوق ما تقحم العود الخيل من ضربه عن المال تنجال(١) وهي قصيدة غاية في الابداع والجودة.

⁽١) النساء.

⁽٢) الحلي.

⁽٣) نخوة آل هذال.

⁽٤) يقصد الخيل.(٥) السلاح.

⁽٦) شواهد.

⁽V) ملاذ وملجأ.

⁽A) تتفرق.

وقال الرعوجي، يذكر قصته مع رفاقه وما جرى عليه، وهو يحتضر.
قال الرعوجي مسلط واف الاذكار
عصر الخميس وحفرتي جددوها
شدوا(۱) وخلوني على دمنة الدار
ياحيسفا(۲) حتى عباتي خذوها
عقب العقاب الصيرمي(۲) طفيت النار
لو جمعوا كل الحطب ما اوقدوها
ياحيف نسيوا هدتي هي والاذكار
مواقيف صعبة عليهم نسوها
ما نيب غابطهم حذا(٤) حل الامطار

⁽١) يعنى أهله ورفاقه.

⁽۲) واسفى.

⁽٣) يقصد نفسه.

⁽٤) بمعنى الاً.

الرقراق():

محمد بن عبدالله بن شبانة، من آل شبانة من آل محمد بن محمد من الوهبة، من بني تميم: أمير بلدة أشيقر. جد أسرة الرقارقه الكريمة المعروفة في الشيقر ثم في شقراء.

قال ابن عيسى:

وفي سنة ١١٤٧ سطا محمد بن عبدالله بن شبانة الملقب الرقراق من آل محمد من الوهبة في بلدة أشيقر، ومعه عدة رجال من أهل جلاجل واستولى على محلة آل محمد المعروفة بسوق الشمالي في أشيقر، وصار أميراً فيه.

وقال : وفي سنة ١١٥٥ ليلة الأربعاء ثاني عشر رجب توفي أمير بلد أشيقر محمد بن عبدالله بن شبانة الملقب بالرقراق وكان شجاعاً فاتكاً.

⁽١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

سبيت :

لقب لفيصل الحمود العبيد الرشيد، أحد الذين اشتركوا في قتل أبناء أختهم مشعل ومتعب ومحمد العبدالعزيز المتعب الرشيد، قال والدهم حمود العبيد الرشيد في تلك الحادثة: المسماة (ذبحة العيال).

حسبي على سلطان (١) وسعود (٢) وسبيت من شانهم فارقت انـــــا كل غالي

⁽١) سلطان الحمود أحد أبناء حمود العبيد.

 ⁽۲) سعود الحمود العبيد.

السحيمي(١) :

عثمان بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن إسمعيل بن عقيل، من آل بكر من آل جراح من بني ثور من سبيع: جد أسرة السحاما في اشيقر وعنيزة.

منهم ناصر بن عبد الرحمن بن عبدالله السحيمي الذي ولاه الإمام فيصل بن تركي إمارة عنيزة سنة ٢٦٤هـ بعد أن عزل إبراهيم بن سليم. وقتل ناصر المذكور سنة ١٢٧٥هـ. ويشاركهم في الاسم أسرة السحاما في القويعية والأخيرة من بني زيد من قضاعة.

⁽١) جمهرة من أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

سعران():

يطلق هذا اللقب على محمد بن مجلاد، فارس عنزه المعروف. وهو من آل مجلاد من الدهامشة من العمارات.

سمي بهذا الاسم لشجاعته وبطولاته.

قال الشاعر:

سعران الحر^(۲) الاشقر يعجبك في قناصه^(۳) فرحت اللي قنص به وان كشف برقع له

⁽١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

⁽٢) الحر: الصقر.

⁾ قناصه : صيده.

سكران المجانين() :

لقب لعبد الكريم الجرباء. وسبق الكلام على عبد الكريم في لقبه (أبو خوذه).

والبادية تصف الشجاع بالسكران، كناية عن ما يتملكه من الغضب والحمية بما يشبه حال السكران، وتسمعهم يقولون عيال سكارى يعنون بهم الأبطال الشجعان.

قالت مويضي البرازية:

وركبوا عليهن غوش علوى السكارى

وقال مبيريك التبيناوي:

أي الـــذي كسبــه قراقير وجفــــار واي الــذي كسبــه عيــالٍ سكــارى

⁽١) آل جرباء.

سلطان البرن:

لقب منحته الحكومة (٢) لصفوق الجرباء سنة ١٢٤٩هـ تولى الزعامة بعد والده فارس المتوفي سنة ١٢٣٣هـ وقتل غدراً بيد أحد ولاة الأتراك عام ١٨٤٠ أو ١٨٤١م.

قال بصري الوضيحي في صفوق من قصيدة :

طالعت بيت الشيخ سقم الحريبي صفوق ثقيل الروز حامي وطنها شيخ ولا هي شوفت، من قريبي ولا ينتهي عن رادت

وقال ردهان بن عنقا يرثي صفوقاً:

ونيت وانا واحيدٍ من غفيله
ونة عجوزٍ وقفت بالمتاريس
لقت ولدها طايع مع حليله
وعقب الطرب تبدلت بالهداريس
واويل قيل صفوق واطول ويله
وييل عوس(٢) بسرة الكبيد تمويس

⁽١) آل جرباء.

⁽٢) الحكومة العثانية.

⁽٣) يموس: يقطع.

السمن العرابي:

لقب للأمير محمد بن على من العلى حكام الجبل، قبل الرشيد سمي بذلك لكرمه المفرط، وكان يصب السمن بيده على طعام ضيوفه.

وهو محمد بن عبد المحسن بن فايز بن محمد بن عيسى بن علي، وآل علي من الجعفر من شمر، هم وآل رشيد في نسب واحد.

(تولى الإمارة أكثر من ثلاث وثلاثين سنة وقد اغتاله الحبشي أحد رجال إبراهيم باشا، حيلة في مقصورة الداحس..)(١).

وقيل في ذلك :

(دفن في مقبرة الزبارة بحائل، وقبره لا يزال معروفاً إلى اليوم، ويقال أن المدفون في مقبرة الزبارة هو جسمه أما رأسه فقد ذهب به الحبشي إلى تركيا أو إلى إبراهيم باشا..)(٢).

⁽١) هذه بلادنا، حائل.

⁽٢) الروم: يقصد بهم الترك.

⁽٣) نفس المصدر السابق.

السناعيس:

مفردها سنعوسي: نخوة لشمر وأهل حائل. اختلف في أصل الكلمة فقال الكرملي والعزاوي(١): أصلها سنالعيس أي سوقها بشدة. أو قناعيس ومفردها قنعاس وهو الرجل الشديد.

وقال أبو عبد الرحمن: يظهر أنها عزوة عبدة من شمر، ولا أعرف أصلها التاريخي ولا أعلم أن العامة استعملت مفردها. وقد أخطأ هنا أبو عبد الرحمن مرتين، فعزوة السناعيس ليست خاصة بعبدة. وإنما هي لعموم أهل حائل بمن سكنها من القبائل. ويمكن أن يكون أصل العزوة لشمر ثم اطلقت على أهل تلك الناحية من قبيلة شمر وجيرانها. أما انفراد عبده بهذه العزوة فهو شيء لم نسمع به.

وثانياً استعمال مفرد السناعيس وهي سنعوسي وارد ويستعمله العامة. وأصدق دليل على ذلك وجود عدة عوائل من شمر تسمى بالسنعوسي على صيغة المفرد.

وقال الشيخ حمد الجاسر: وأرى أن أصل العزوة سنابيس من كلمة سنبس الفرع الطائي الذي كان ينزل في أجا، في وادي عقدة، وغيره وعقدة من أمنع مواقع الجبل.

قال الشاعر:

قبلك بهيج حدروه السناعيس من عقدة اللي ما يزحزح قناها

⁽١) آل جرباء في التاريخ والأدب.

السنافي():

خلف الفغم من قبيلة مطير: فارس مشهور. شجاع. سمي السنافي لشجاعته وكثرة جماله.

قال منديل(٢):

قيل أن عليه شعراً طويلاً وقالوا أنه يفتن النساء ومن الأفضل حلاقته وقال للحلاق واسمه أبو نهيه: انني ما غذيته إلا للمعارك على الخيل والمناسبات والعرضات التي تشجع للحرب، فقال:

ادرج عليه الموس يابو نهيه المرح عليه المرح خيره اطلب عسى في تالي الامر خيره ياما درع في عج^(۲) خطو السبيه الا ختلط عج الرمك والذخيره

قالت زوجته غزية بنت الدويش:

لا ياخلف يالفغم ما ابطاك(٤) عنا ليتك ضحي العيد عندي تشوفي خضبت لك روس الاصابع بحنا من حشمتك خضبت كل الكفوفي

⁽١) من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية.

⁽٢) نفس المصدر السابق.

⁽٣) عج : غبار.

⁽٤) أبطاك : أخرك

وزميميم (۱) فوق الاشافي يدنه ورميم والمسراس قضيته شرع بالمسردوفي وقالت :

ياعه ياوطبان شفي خلافي شفي غلام تذرف (۱) السمن يمناه شفي خلف زبن العياد المقافي زبن الحصان اليا ارتخى سير علباه بالقيظ (۱) هفه وف (۱) وبالبرد دافي ماهوب هلباج (۱) عريض محقاه ماهوب ورث جدود فوده (۱) بيمناه خلف اليا دار البدل بي لقافي وانا الى درت البدل وين ابلقاه سنا فيكم ياعم ما هو سنافي مداواه

⁽١) زميم : تصغير زمام: وهي من حلية النساء.

⁽٢) تذرف: تصب بغزارة.

⁽٣) القيظ: الصيف.

⁽٤) هفهوف : بارد.

⁽٥) هلباج: كسول عاجز.

⁽٦) فود : کسب.

شيخ الشيوخ:

لقب للشيخ ممدوح بن شعلان، من شيوخ عنزه ولممدوح هذا شهرة واسعة، وأهل الجزيرة يعدونه في رؤوس قومه.

قال أحد مواليه يرثيه، وكان دفن في شعيب يسمى السطيحه.

عسى الحيا^(۱) يسقى شعيب السطيحه يسقي شغايا^(۲) وادي فيه ممدوح شيخ الشيوخ اللي لربعه منيحه

ما هو من اللي شيخته بس للروح ليتي حضرت اللي يصيحه واصيحه او ليتني مع ذبحة الشيخ مذبوح

وقال خلف الاذن في ممدوح بن شعلان (٣):

ياشيخ ياشيخ الشيوخ بن شعلان عندك صليب السراي ما تستشيره خمسين سيفي ما يسدن بشامان(٤) خله لعجات السبايا ذخيره

⁽١) الحيا : المطر.

⁽٢) شغايا : فروع.

⁽٣) ابطال من الصحراء.

⁽٤) شامان : سيف خلف.

انشد هل العـــادات ذربين الايمان ويخبرك عني من يعيرف السريسره ان ثار عج الخيل في كل ميدان تلقےی علومے یابےن عمےی کبیرہ اقلط على الفارس بروغات الاذهان واخوض غبات (١) البحور الخطيره اشيــــل راسه من مزابير (٢) الامتـــان ولا عاد يذكـــــر كل شره وخيره السيف يشهد لي ويشهد لي النزان ويشهد بفعلي من سكن بالجزيرة يختفي فعل تقفاه برهان والــــعين ما شافت بليــــا نظيره ربعيي هل العليا اليا ثار دخان مشل الزمول اللي تقاصف هديره ان رددوا بالكون عليا وعليان حريبهم ترجـــع علومــــه صغيره ربع على جرد الرمك شانهم شان ويرعـــون بحدود النمش(٣) كل ديــــره

⁽١) غبات: مظلمات البحور.

⁽٢) مزابير : عوالي.

⁽٣) النمش : السيوف.

الصحابي():

لقب للشيخ محمد بن عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ، سمى بذلك لورعه، وهو من المعاصرين للملك عبد العزيز رحمه الله، والذين ساهموا معه في بعض غزواته، منها غزوة جراب سنة ١٣٣٣هـ بين الملك عبد العزيز وسعود بن رشيد. وعين الصحابي أميراً للطائف عدة سنوات، كما كان أميراً للعمال أي يتولى جباية الزكاة من إبل وغنم..

⁽١) من شيم الملك عبد العزيز.

الضحيك:

فهد الحمد الأسعدي، من ساعدة من عتيبة. كان أميراً لبلدة بقعاء المشهورة، والتي وقعت فيها معركة بقعاء المعروفة. وفيها يقول عبيد العلي الرشيد:

ربعي مروية السيوف المسانين خلوا صفا بقعا من الدم سايل

وفهد هذا أحد رجال بقعاء البارزين والمشار إليهم بالبنان، وسمي الضحيك لبشاشة وجهه وضحكه في وجه ضيفه، وهو من رهط بريك وعبيد راعي بقعاء اللذين بلغت شهرتهما عرض البلاد وطولها لسخائهما وكرمهما المفرط، وعزة النفس التي صورها عبيد في بيته المشهور.

لا مالقيت الباب قبلي مفود^(۱) النفس به عن طقة الباب شيمه^(۲)

⁽١) مفوه : مفتوح.

⁽٢) شيمه: أنفة.

الضمان(١):

لقب للشيخ شلاش بن فايز، من آل فايز من شيوخ قبيلة بني صخر، سمي بالضمان لأنه يضمن إبل قبيلة بني صخر من الأعداء، إذا كان حاضراً عندها.

قتل شلاش على يد خلف الأذن في كون ميقوع^(٢)، وقال خلف الأذن في ذلك.

الله یاکـــونِ^(۳) جری عنــــد میقــــوع کونٍ ینشر به غیــــــارات وقمـــــاش

يوم التهينا نلبس الجوخ ودروع واعرض لنا الطابـور من دون الادبـاش

المنـــع ياركابــــة الخيــــل مرفــــوع من نيش^(١) بأطــــــراف المزاريج ما عاش

كم راس شيخ من تراقيه مشلوع^(٥) واول سعدنا وطية الحمر لشلاش

⁽١) أبطال من الصحراء.

⁽٢) ميقوع : موضع. .

⁽٣) كون : معركة.

⁽٤) نيش : ضرب.

⁽٥) مشلوع: مقطوع.

والجنق^(۱) اخذ من رايب الدم قرطوع^(۲)
من عقب شريه للقهاوي على فراش
خلي عشا لمهرفا^(۲) السذيب مجدوع^(٤)
والضبعة العرجا تدور به اعسراش
والشايب اللي قفونا يشكي الجوع
لو هو حضرنا نفض الريش واعتاش
زيزومهم عقب الصعالة^(٥) غدا طوع
عقب الهدير استثفر^(۱) الذيل وانحاش^(۷)
وانا على اللي تكسر الذيل مرفوع
تشوش^(۸) وان سمعت مع الخيل شوباش^(۹)

⁽١) الجنق : من شيوخ بني صخر.

⁽٢) قرطوع : شربة. :

⁽٣) مهرفل: سريع.

⁽٤) مجدوع : ملقّي ومرمي.

^(°) الصعالة: الكبر.

⁽٦) استثفر: استقبل.

⁽V) انحاش: هرب.

⁽٨) تشوش : تطرب.

⁽٩) شوباش: ضجة.

طهماز (۱):

لقب مسلط الجرباء، من شيوخ شمر سمي بذلك لجماله وطوله على الفرس، قتل مع والده مطلق الجرباء في العدوة وقالت والدته ترثيه (٢):

ونيت ونة من شلع ضرسه القاز^(۳)

اللي صبر للقاز يجذب منينه
عليك ياحامي المظاهير طهماز

الجت فراقين⁽³⁾ العرب فاقدينه

وَأَرَخَ بن بشر مقتله سنة ١٢٠٥هـ، فقال في كلامه على العدوة، (وكان في مقدمة البوادي مسلط بن مطلق الجرباء، وكان قد نذر أن يجشم فرسه صيوان سعود (٥) فأراد أن يتم نذره فاختطفه المسلمون وضربه رجل بمشوى قرص فطرحه عن جواده فقتل).

وارخ لمقتل مطلق سنة ١٢١٢هـ، وهو خلاف ما يرويه البعض من المؤرخين استناداً إلى قول أم مسلط.

جانا عقابِ فرق الحر والباز وغدا بصياد الحباري حتيسه

⁽١) عن كتاب (من أدابنا الشعبية).

⁽٢) نفس المصدر.

⁽٣) القاز: أداة لقلع الأضراس.

⁽٤) فراقين : جماعات.

⁽٥) سعود بن عبد العزيز آل سعود الأول.

فهي على ما يزعمون ترقي الاثنين اللذين قتلا في وقت واحد. قال ابن بشر (وفيها _ يعنى سنة ١٢١٢هـ _ في رمضان سار سعود بن عبدالعزيز بالجنود المنصورة من جميع نواحي نجد وبواديها وقصد الشمال وأغار على سوق الشيوخ وقتل منهم قتلى كثيرة وانهزم منهم أناس وغرقوا في الشط ثم سار وقصد جهة السماوة فوجه الجيوش وأغار عليهم على مائهم ذلك. وكانت تلك البوادي كثيرة من بوادي شمر ورئيسهم مطلق بن محمد الجرباء الفارس المشهور ومعه عدد من قبائل عربان الظفير وآل بعيج والزقاريط وغيرهم، فحصل بينهم قتال شديد وطرد خيل ثم شمر والظفير وغيرهم وقتل في ذلك اليوم مطلق الجرباء المذكور وكان على جواد سابق وهو يقلبها يمنة المسلمين ويسرتهم، فعثرت به جواده في نعجة وأدركه خزيم ابن لحيان رئيس السهول وفارسهم فقتله..).

وروي لمسلط الجرباء(١) هذه القصيدة، قالها قبل محدارهم للجزيرة:

عديت روس مشمرخات (۲) المراقيب
رجم طويل نايف (۲) مقلحزي (٤)
جريت صوتٍ مشل ماجره الذيب
واوجس ضميري من ضلوعي ينزي (٥)
خوفي من اللي روسهم كالجعابيب
وسيف على غير المفاصل يحزي

⁽١) عن كتاب (من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية).

⁽٢) عاليات.

⁽٣) عال ومرتفع.

⁽٤) بعيـــد.

٥) يضطرب.

لا صار ما ناقي سواة الجلاليب
بقلايب ع بايمانيا له نخزي احسن تصبر واجمل الصبر بالطيب هذي حياةٍ كل ابوها تلزي والحر لا صكت عليه المغاليب ملزوم عن دار المذلة ينزي

طويلين المغزان :

المغزا، الغزوة، يطلق هذا اللقب على الدامر من شيوخ آل ضاعن من العجمان، وأسرتهم أسرة مشهورة، وسميت بهذا اللقب، لأنهم كانوا في وقت المغازي، يقضون شهرين وثلاثة أشهر لايملون، من الغزو.

منهم رجال معدودن أمثال فهد الدامر ومحمد الدامر الأول وغيرهما وهم أصهار الملك المغفور له خالد بن عبدالعزيز وأخوال أبناءه.

قال ابن مزريه العجمي في مغزا لفهد الدامر الأول:

⁽١) فهد بن فردوس العجمي.

⁽٢) عاشور : شهر محرم.

⁽٣) نتلي : نتبع.

ياخبلكنن (۱) ياللي بعد في رجانك تجوزن واخدن بدلنا رجالي وقمنا نواكن بالركاب اخويانا وقمنا نفد كبارنا في الضالي (۲) وشفنا بحر جده عيانٍ بيانا وهلنا (۲) ورا العارض وذيك السهالي وانا احمد الله يوم ربي عطانا والجلالي السيا والجلالي

⁽١) يعني نسائهم.

⁽٢) لم أفهم هذه الكلمة، وقرأتها بشكل ينكسر معه الوزن.

⁽٣) هلنا: أهلنا.

العفّارن:

لقب لضيف الله بن تركي بن حميد، من شيوخ عتيبة. (سمى العفار من شدة الشجاعة، لأنه قال سأفعل فعلا ما أحد يفعله، وهو لحوق (٢) الخيال وخطفه من على جواده وينزله سواء يذبحه أو يعتقه ولذا سمي العفار، وهو ضيف الله تركي بن حميد أخو عبيد المشهور وخالهم محمد ابن هندي)(7).

ومن قوله :

یانجد ما والله نزلنساك بسلسوم (۱)
ولا انتی بورث جدودنا والقدایم
یانجد خذنا فیك حق ومسرسوم
وصفا جنابك عقب نطل (۱) العمایم
خذناك عقب مدارك العمسر بالسوم
سوم یخسر لابسات الله ایم ایم (۱)
کم خایسع بین الحفیسفین ماسوم
کل یبیسه واصلین الکظایی

⁽١) عن كتاب (من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية) لمنديل الفهيد.

⁽٢) يقصد لحاق.

⁽٣) المصدر نفسه.

⁽٤) السلم: العادة.

⁽٥) رمي.

⁽٦) يقصد النساء: اللاتي يخسرن بموت أزواجهن في المعارك.

عاداتنا نرعسى الخطر دايم السدوم يرعشى دبشنسا فيسه والحظ قايم

وقال من قصیدة أخرى، قالها في معركة بینهم وبین ابن رشید^(۱) علی (عروی)^(۲) الموضع المشهور.

الذي يقول فيها حمود العبيد الرشيد:

ان کان بن هندی^(۳) نوانیا ببرزان^(۱) فحنیا علی عروا قصرنیا مسیره

قال العفّار:

الله من عليم خفي شحني شحني و النه عذال والعين كن الها عن النه و عذال الجموعهم من صيفهم يجمعني يتلون رجال الهدى ماضي الافعال مشوا علينا والبيارق(١) مشني والخيل ركبت نوها تقهر المال نغيت خالي(١) يوم هن اقبلني على حجرها سال والدمع من عيني على حجرها سال

⁽١) محمد العبدالله الرشيد.

⁽٢) عروا : مكان.

⁽٣) محمد بن هندي.

⁽٤) برزان قصر بن رشيد في حائل.

⁽٥) كدر بالي.

⁽٦) الاعلام.

⁽٧) خاله: محمد بن هندي.

وصحنا عليهم صيحة واوجهنسي والخيسل من ضرب المزاريج (١) تنجسال وعمارنا في عزنا يرخصنسي والموت لا بده على العمر لو طال

(١) سلاح

العميل(١):

جاسر بن حمد من ذرية محمد من آل أبي الحصين من العجمان: جد أسرة العملاء في الرس.

قال العبودي:

وسبب تسميتهم العميل أن جدهم جاسر بن حمد. كان فلاحاً في الحجناوي فدخل الرس مرة فظن بعض أصدقائه الذين يدعونه إلى العشاء في العادة من الذين يداينونه أنه عند أحدهم فتركوه دون عشاء. فقال:

بت القوا وانا عميل الثلاثه وحسون على الغفيل وبن مالك وحسون

⁽١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

غدير الموت(١)

يطلق هذا اللقب على الفارس برجس بن مجلاد، من آل مجلاد وهم شيوخ الدهامشة من العمارات من عنزة. لقب بهذا اللقب لشجاعته وإقدامه على عدوه.

قال الشاعر الأسمر الجويعان العنزي، في الملحمة الوائلية(٢).

وبرجس غدير الموت حامي الدبيله وابالشيوخ ليا توشح بشامان

ولشاعرة من قبيلة مطير يقال لها الدحملية، تمدح برجس وتتمناه زوجاً

(٣): الم

	وی	ياعلـــــ	لب	الغـــــ	وا	کبــ
ــــــه	ـــو نقالـــ	ابا	•	لارحــ		
	برجس		حداهـــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		خيـ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	و لحالـــــ	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	، وهـــــ	تسعين		
	برجس	(^{٤)} 4	ىلىل	_ي ح		ليتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٠	ام عيال		انـــــ	واصير		

⁽١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

⁽٢) نفس المصدر.

⁽٣) شاعرات من البادية.

⁽٤) حليلة : زوجة.

غريب الدار:

لقب لرجل من الدهامشة من العمارات من عنزة، اسمه علي، صار جداً لقبيلة يسمون العلي، أبناء على غريب الدار، ويتفرع منهم: العياش، الزبنة، المذاوده، العبس:

ومن العياش:

١ _ البلاليز. ٢ _ المعقل.

٣ _ المتاريك. ٤ _ اللمعان.

الغرير .

٦ _ المعاقلة : ومنهم الكبيدان، والسليمان، والدغيفق.

والزبنة منهم :_

١ _ الصرمه. ٢ _ الفويزه. ٣ _ الجعبان.

٤ _ الركعان. ٥ _ السباليح. ٦ _ الحزام.

٧ _ العرايف (زين العين).

٨ — القواسم: منهم البواحيث، والهوت.

٩ _ الجميشات: ومنهم الصقار، الاغرا، الابلا، العتيق،

العليان، الخميس.

ومن الخميس، القحوص، والطواطحه.

والمذاوده منهم:

١ _ الذوايده ٢ _ الشلخان ٣ _ المحينات.

غزالان:

لقب للأمير محمد بن سعود بن فيصل، سمي بذلك لأنه كان على قدر كبير من الجمال، وأشار إلى ذلك بقوله من قصيدة مشهورة في كتب الشعر والتاريخ.

اليا اجتمع زين (١) وضرب اليماني لذة نعيم بالجسد لا توافى ن الذة نعيم الجسد لا توافى ن الزين ما يدقم (٢) شباة (٣) السناني والشين ما يقصر يدين يطول ن

ومن قول سليم بن عبد الحي^(١) يهجو الشاعر ابن هويدي منتصراً لحمد ابن سعود هذا:

ابسن سعسود محمسد طير حوران حر على الشيان طلعسه يزيدي فرز السبايا عند روغات الاذهان فرز السبايا الاريساق جم الوريدي

⁽۱) زين : جمال.

⁽٢) يدقم: يقصر.

⁽٣) شباة : حد.

⁽٤) الشاعر الاحسائي المعروف.

إلى قوله :

من الأبية ما هم للخليق خوان يوفون ميثاق الرقيب العتيدي هل كلمة التوحيد بالقيلب ولسان الواحيد الفيرد الحكيم الحميدي وقال فراج التويجر(۱) يرد على حمود العبيد الرشيد: ابين سعود اللي يسمي غزالان خلى بتالي الخييل مشل السعيره النام ما يهفي(۱) للاجهواد ميزان والمدح ما يرفيع يديين قصيره والمدح ما يرفيع يديين قصيره

⁽١) من شعراء عتيبة

⁽٢) يهفي : يقلل.

غلبا:

لقب لقبيلة شمر، لغلبهم على أعدائهم ولا أظنه حاصاً بهم فبعض القبائل تسمى به.

قال الشاعر محمد العوني:

غلب ترى بلدانكم لبست النيكل (١) تنخم الرجال مكرمين الاصايل

وقال من قصيدة أخرى على لسان سعود بن رشيد:

غلب بني عمي وركني وعدي غلب غلب الى شاط^(١) الحريب وزام غلب ترى كل شي يساع ويشترى

والعـــز بيعـــه بالسحـــوت (٢) حرام

⁽١) النيل : السواد.

⁽٢) شاط: تأهب للحرب.

⁽٣) السحوت : الربا.

فنيسان^(۱) :

لقب للشيخ راكان بن حثلين من آل ناجعة من العجمان الفارس. المشهور زعيم يام.

قال فراج بن بويتل الجبلي :

والفعل الاخر يوم جاهم فنيسان بالبدو واللي ظاهر من البلدي

وقال راكان نفسه^(۲):

عاداتنا عند المظاهير ننشاف ونركض مراكيض ترمي الكهامي

ونحري برمي الشيخ وان جن زلاف نرميه بين الخيل مشل المقامسي

ما هي بهرجة^(٣) شاعر يدع القاف طول لسانه فعل ولد الامامسي

إلى قوله :

ليتك لنا ياشيخ بالعين تشتاف^(٤)
يوم اقبلت دولات صبيان ياميي
معهــــم فرنجي لحسه تقصاف
مثل الرعيد في مدلهم الغمامي

⁽۱) من آدابنا الشعبية. (۲) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

⁽٣) هرجة : كلام. (٤) تشتاف : ترى.

لعبون(۱) :

عثمان بن ناصر بن حمد بن إبراهيم بن حسين بن مدلج، من آل مدلج من وايل: رجل مشهور.

قال صاحب تحفة المشتاق:

وكان عثمان هذا قد ثارت عليه بندق ابن عمه حمد الملقب بالحربي في ملاقاة بينهم وبين أهل المجمعة فنضمت شدقيه ثم بريء منها وصار ريقه يسيل فلذلك لقب بلعبون، وصارت ذريته يلقبون آل لعبون.

وقال في ذكر حوادث سنة ١١٣٧هـ:

وفيها قتل عثمان بن ناصر بن حمد بن إبراهيم بن حسين بن مدلج الوائلي من رؤساء بلد حرمة قتلوه أهل المجمعة.

وآل لعبون أسرة معروفة في حرمة والزبير. منهم الشيخ حمد بن ناصر ابن عثان المدلج المتوفي بعد سنة ١٢٤٧هـ وابنه الشاعر محمد بن حمد ابن لعبون المتوفي سنة ١٢٤٧هـ.

١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

المحشوش():

وتعني الغضوب، وهو لقب لمسلط بن مطلق الجرباء، من الجربان من شيوخ شمر، قتل مع أبيه مطلق في معركة لهم مع بن سعود الأول والمسماة (العدوة)، وقالت زوجة مطلق ووالدة مسلط هذا ترثيهما جميعاً.

ونيت ونة من شلع (۱) ضرسه القاز (۲)

اللي صبر للقال يجذب منينه عليك ياحامي المظاهير طهماز (۳)

جت فراقين العرب فاقدينه جانا عقاب فرق الحر والباز (۱)

وغدا بصياد الحباري حتينه الدمع من عيني يجي فرد واجواز والشيب لاح بقذلتي قبل حينه

سبق أن تكلمنا عن مسلط في لقبه (طهماز).

⁽١) عن كتاب (آل الجرباء) لأبي عبد الرحمن بن عقيل.

⁽٢) أداة لقلع الأضراس.

⁽٣) لقب لابنها.

⁽٤) تقصد ابنها وزوجها.

مزبنة المجرم(١):

لقب لبطن (آل سليمان) من قبيلة العجمان، فيهم عدد كبير من الفرسان والرؤساء وهم اخوال راكان بن حثلين إذ أن أمه دليل آل فهيد منهم. سموا بذلك لأنهم يجيرون من زبن عليهم، وإن كان جرمه عظيماً وأبت القبائل أن تجيره. منهم عليان بن حشه، وهجير بن حشه، وشلاش ابن حجرف الفرسان المعدودون. قتل شلاش في معركة الصريف سنة ١٣٦٤هـ.

⁽١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

مزوج العزبان^(۱) :

صاهود بن لامى، من قبيلة مطير. قال:

غزيت انا ياعيه بهلال عاشور (۲)
واول صفر والتوم (۳) كله تمامي غديت انا بظهورهن تقل ناطور (٤)
جانا الشتا ما شفت زرق الوشامي كافلو من نيها تزعج الكور تفصم محاليق السرسن والخطامي واليوم قام ذراعها يشذب النزور مع دربنا يوم امرسن العلامي يذكر لنا ياعيه شاخان وصقور بقصى شعيب صواب بذيك الزوامي ندكهم ياعيه مع طلعة النور كا يدك الجول فرخ القطامي لو انها في مطلبي وافي الشور

⁽١) شعراء من البادية.

⁽۲) عاشور : محرم.

⁽٣) التوم: الربيعان والجمادان.

⁽٤) ناطور : حارس.

مسكتة الورع():

الورع، الطفل بلهجة بعض البادية. ويطلق هذا اللقب على المرتعدة من اليمنه من ولد سليمان من عنزة، ولهم الرئاسة على اليمنه.

وسبب اللقب كما ذكر بن عبار (أنه كانت معركة بين المرتعد مع عقاب العواجي وبين بعض القبائل، وكان للمرتعد ابن مع أمه في هودج، وكان الطفل يبكي والمرتعد في المعركة، فجاء، إلى زوجته، وقال سكتي الورع، فتعجب الفرسان من اهتمامه بولده في هذه الظروف..) وهذا يدل على رباطة جأشه وشجاعته.

⁽١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

مصوّت بالعشا:

مصوّت، بتشديد الواو، مشتقة من الصوت، وصوّت عند العامة نادى بصوت مرتفع. ويدل هذا اللقب على الكرم والجود. يطلق هذا اللقب على بن مهيد، ولم أجد في كتب التراث ما يفيد عن اسمه الأول، وكل ما ذكره الرواة والمؤلفون أنه ابن مهيد، الذين هم شيوخ الفدعان من قبيلة عنزة.

(يروى أن في يوم من الأيام قام أحد موالي الملك عبد العزيز لينادي بالطعام في مضيف ثليم، فناداه الملك عبد العزيز وقال له: لا تنادي بالطعام لأنه سبقنا عليه ابن مهيد)(١).

قال خلف أبو زويد الشمري يمدح سطام بن شعلان، ويذكر زوجة سطام تركية الجدعان المهيد.

ياشوق^(۲) من عيت^(۳) على كل خطيب^(٤)
غيرك على كل الخلايـــــق عصي به
بنت الــــذي لا سولفـــوا^(٥) بالمعـــازيب
ابـــوه^(٢) مصوت بالــــعشا بالجذييـــــة^(٧)

⁽١) أصدق الدلائل في أنساب وائل.

⁽٢) الشوق، الزوج.

⁽٣) رفضت الزواج منه.

⁽٤) خاطب.

⁽٥) تحدثوا.

⁽٦) أبوها، حذف الألف من لهجة شمر.

⁽٧) المكان المرتفع.

مقري خشوم الفوس^(^) من شمخ النيب اللي يعيشون العرب من حليبه وقال ساكر الخمشي العنزي في آل مهيد.

تلفي الله على بيت يخوّف لياشي ف (۱)

ويفرح كبود اللي كلاهم مهاضيم

بيت الندى ريفٍ (١) الياكم الريف

وانتم على البين المبهر مضاريم

بيت مصوت بالعشا مكرم الضيف

وقال عبد الرحمن بن معيتق، من قصيدة يعدد فيها مشاهير قبيلة عنزه.

والا مصوت بالـــعشا للهواشيـــل^(٨) بن مهيــد الى اقحطــن المكايــل

⁽١)* الفئوس.

⁽٢) تصل.

⁽٣) الشوف، النظر.

⁽٤) الربيع.

⁽٥) صوت السكين.

 ⁽٦) جمع خدامه، بكسر الخاء وهي السكين. بلهجة أهل الشمال.

⁽٧) يتوب.

⁽A) جمع هشال، وهو الضيف.

المطوع :

وهو عند أهل نجد المتدين، وهو لقب للأمير محمد بن عبد العزيز بن سعود، سمى بذلك لورعه وتدينه.

حدثنى فتى من قبيلة السودان^(۱) يعمل عنده، قال: (يقال له المطوع، لأنه متدين، ويسبح من بعد صلاة العصر حتى تغيب الصفر^(۲)..) وزاد (وبعد الفجر يسبح حتى ترتفع الشمس ويكون الضحى..). توفي رحمه الله سنة ٤٠٤هـ.

⁽١) قسم من قبيلة الرشايدة، يسكنون مناطق قريبة من الرياض.

⁽٢) بلهجته، الشفق.

معزّي :

لقب يطلق على المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، وكان رحمه الله كثيراً ما يفخر بهذا اللقب، وسمع كثيراً وهو يقول: (وأنا أخو نوره، معزي)(١)، والمقصود بمعزي أنه يعزي الناس ويعطف عليهم ويقف معهم في حال شدتهم.

قال الشاعر عبدالرحمن العطاوي في قصيدة له(٢):

وقال الشاعر عبدالله بن رمضان:

معزي على اسمه ما حكم نجد مثله

بعزم تدعا له طويدق (٥) وزراييه
هجم باربعة حتى فضا الحصن وادركه
وعجل بعجلان ونعته حباييه
ونادي المنادي حكمنا في يدينا
واهل نجد كل منا يرحب بغايه

⁽١) من شيم الملك عبد العزيز.

⁽۲) ديوان شاعر هوازن.

⁽٣) جدها : يقصد جد ناقته.

⁽٤) يتلي : يتبع.

⁽٥) طويق : جبل معروف.

وغزا للجنوب وللشمال وتحولت الى كل غدارٍ تعاقب كتاييه فكم ديرةٍ هدم شوامخ قصورها وكم قايدٍ قاده وقسم حلايه (۱)

⁽١) حلايبه: نوقه المعدة للحليب.

المومي():

ضحيان بن غنام، من الصقرات من قبيلة عتيبة: رجل كريم.

قال حمد الجاسر:

كان يقال له المومي، لأنه كان يوميء للأضياف بأن ينزلوا عنده قبل أن يصلوه. كان زمنه يقارب رأس القرن الثاني عشر.

وقال عن غنام جد أسرة الضحيان:

وغنام هذا أول من سكن ابلق من هذه الأسرة وبعد ذلك سكنوا في الشقة.

أبناؤه معروفون بالضحيان في الشقة في القصيم وهم أبناء عم للسعود أهل الشقة.

⁽١) جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.

نایف:

لقب للملك عبد العزيز رحمه الله، والنايف العال المرتفع وهو عند العامة أيضاً الذي يفوق غيره ويفضله.

قال عمير بن زبن:
ما هو غريب اللي فعلت انت يا سعود
مادام جدك هو بالافعال ناياف
ياما فعل حتى اصبح الفعل مشهود
وشال الثقيل وشيل غيره خفايف
وحد جزيرتنا وباثبات وشهود
تشهد جياد الخيل هن والرهايف
وياما صمد وقت الشدايد على الكود
النادر الصارم ولا له وصايف
وياما فرج بالمال عن كل مضهود

هبس:

نخوة قبيلة بني خالد عموماً، والعربعر وهم شيوخ بني حالد حصوصاً. وقد يقال هباس.

قال شاعر من بني خالد(١):

من هبس جيت ان كان عني تسالون كل من هبس جيت ان كان عني تسالون كل من المناطقة المناطق

إلى قوله :

متى علىنىا يالخوالىد تغيرون من فوق قب وسرحنى تاخذونك

يمشي بهم زيـــدٍ على راي سعـــــدون^(٣) كمـــينهم عنــــد اللقــــا يقدعونـــــه

وقال رميزان بن غشام التميمي يمدح براك بن عريعر وجماعته :

أولاد بلاع ذؤابــــة خالـــــد بن الوليـــد^(١) ازكـــى سلام زارهـــا

⁽١) من آدابنا الشعبية.

⁽٢) هيلع: شجاع.

⁽٣) زيد وسعدون العريعر من رؤساء بني خالد.

⁽٤) نسبة بني خالد إلى الصحابي خالد بن الوليد قول معروف عند البعض، ولكن قدماء النسابة يؤكدون أن خالداً انقطع عقبه. ورميزان كان متأثراً بالرأي الأول كما يبدو.

بنسي قيس وطسي فاذعسنت اتراكها واروامها وامصارها بذلوا بها مهج النفوس فادركوا وبمشل جلد النمر تتلى ميمسر(١) وعجاجية يغشى السماك(٢) غبارها في زي مانعتا حما زلباتها ان جللوا جرد الجياد اشهارها براكٍ(٣) بن عريعــــر امضا خالــــــد مولى مفاخرهـــا سنــــا منوارهــــا براك وابـــوك^(١) من نشافي جيلـــه للاقربين وللعددا فاذعارها(°) فعمهـــم لي بالسلام مضاعـــف لشيوخها وكبارها وصغارها واقرا السلام وفيه خلط ملامسه تعرف مشاحيي رمزها اخبارها ملكِ لروس قبيلــــةٍ تلقــــــى بها فصل الى ضم القـــرى حزارهــــــ

⁽١) ميمر : أمير.

⁽٢) السماك: النجم المعروف.

⁽٣) براك : من رؤساء بني خالد.

⁽٤) وردت هكذا : وأبوك. واحسبها وأبرك. بالراء المهملة.

⁽٥) ذعارها: مخيفها ومرعبها.

ذو همةٍ عليا وبـذل كرامـه بالليــل موضيها سواة نهارهــا

وقال راعي السير يمدح سعدون بن عريعر:

حليف الثنا موضي سنا طارد العنا مقدم هباسٍ وباني عضودها حوى من جليالات المعاني سمانها وخالا المعايا للرزايا تعودها ولبس ثياب الحمد بيضٍ جدايد وللغير بقا ما رمي من جرودها(١)

وقال دهیسان بن قاعد الخمشي $^{(1)}$:

وانص الخوالد عند غید (۳) مظلات اولاد هبس اللی لهم ذکر وحدود

⁽١) جرودها : اسمالها.

⁽٢) من آدابنا الشعبية.

⁽٣) الغيد : النخل.

هل العليان:

نخوة آل شعلان من شيوخ عنزة. قال خلف الاذن في حربهم مع بني صخر:

جوكم هل العليا عيال الشعالين فوق المهار مشورات العساميي (٢) ياما فجروا غرات بدو عزيزين وياما وقع بنحورهم من غلامي على طراد الضد يارميسح قاسين ومكلين سيوفهم بالهوامي

وقال خلف الاذن أيضاً:

ربعي هل العليا طوياين الايمان
اهل النقا والطيب ان جا مجاله
معهم بني عمي عيال بن شعالان
ياما كلوا من عين قاله(٢) وقاله
فهود الزراج(٤) لياغشى الجودخان
ان ضيعت وضح العشاير عياله

⁽١) أبطال من الصحراء.

⁽٢) العسامي: الحرب.

⁽٣) قاله : مهمة.

⁽٤) الزراج: الصحراء.

قال بن قويفل في الشعلان:

اللي يكف ون الشوارب بالايمان هب ت ياحظ تنحيت عنهم اقفيت عن ربعك عيال بن شعلان اللي كما شل الروايولي طعنهم ماينتخون ون الا بعليا وعليان وان حل ضرب مخلص جيز منهم لباسة عند المظاهير شيلان صديق عينك ما يطيح بحضنهم نزل الخلا ما هم فراقين سكسان (۱) ماسقسقوا للعنز تتبع ظعنهم وان شرقت تقلل غزلان وان غربت مثال البرد هاك (۱) عنهم القال يقزون غربت الايمان اللي يقزون (١٤) العدد عن وطنهم اللي يقزون (١٤) العدد عن وطنهم اللي يقرون (١٤) العدد عن وطنهم اللي يقرون (١٤) العدد عن وطنهم

⁽١) ينتخون : يعتزون.

⁽٢) سكسان : رعاة ماعز.

⁽٣) هاك : هكذا.قصد به البعد.

⁽٤) يقزون : يبعدون.

اليابس():

لقب لسعود بن لفاي الحافي من الحفاة من الروقة من عتيبة شاعر مجيد وفارس وكريم.

من قوله يصف معركة جرت بين الحفاة وشمر بأواخر القرن الثالث عشر.

قبلي خشام نطاق^(۲) لاطقه الحيا شمالٍ من العدد الهماج حدور طاحوا به الفرسان منا ومنهم وردوا هل العادة على الصابور نطحنا العدا من يوم جتنا جموعهم على سردهم والبيرق^(۲) المنشور وسقيناهم اللحاح وسقونا مثالم الذحاح وسقونا مثالم الذحاح وسقونا مثالم على الثرا وأبدن لغيصم طاح منا على الثرا

⁽١) من آدابنا الشعبية.

⁽٢) نطاق : موضع.

⁽٣) البيرق : العلم.

⁽٤) ابن لغيصم من فرسان الحفاة.

ياذيب ياللي بايمن الــــنير^(۱) وايسره

كل من مداس الخيــل يامعثــور
وكل من الصبيان والجيش والــرمك
والى ظمــيت اشرب من المنجــور

(١) النير : الحبل المعروف.

الفصل الثالث

نبذة عن أسماء الحيل في نجد وما حولها من بادية العرب وحاضرتها والسيوف المشهورة]



الجنيديه(١):

فرس بنية الجرباء المتوفي سنة ١٢٣١هـ.

(١) آل جرباء.

الحرقاء(١) :

فرس مشهورة للشيخ محمد بن هادي شيخ قحطان، كان الإمام فيصل بن تركي غاضباً عليه بسبب خفر جماعته لعهد الإمام، وكان ذلك في أواخر عمر بن هادي، فتوجه إلى الإمام وأهدى عليه هذه الفرس المسماة الحرقاء وحصان اسمه (نايف) فلم يقبلها الإمام لشدة غضبه، فقال الشيخ محمد(٢):

يالله يامسنشي مزونٍ طهايسف افسرج لمن هو ما يجي درب منقود (٣) الخرقا وقلطت نايف وردوا علي الهدو (٤) ما ابغي له ردود نايف على اسمه جا عديم الوصايف منفلسه ربي على الخيسل به زود ابسوه سباقٍ لخيسل الطوايسف وامه ثمنها تسعية آلاف منقود (٥) ياشيخ لاتسميع هروج الحفايسف خذ جابتي (٢) يامنقع الطيب والجود

⁽١) من آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية.

⁽٢) من المصدر السابق.

⁽۳) عيب.

⁽٤) الهدية.

⁽٥) نقداً.

⁽٦) کلامي.

لو كنت عودلي فعول عنايول المون والكود وربعي تطاوعني على الهون والكود وربعي تطاوعني على الهون والكود وحنا لك اطوع من عبير ومسعود (٦) لل اللهايية لابية (٤) تروي حدود الرهايية اللهجا نهار فيه حاوي ومطرود مانشتحن (٥) من حرب كل الطواية من والى بدا الازمك حنا لك جنود شد العتيبي من ورا كشب خاية ولايحد ركود يرا له القول وشد المطيري من خشوم الرداية في وان سندوا وردوا حنيظل وابا دود لي الهرا في من خشوم الرداية ما جمعوا بالعلاكية ما جمعوا بالعلاكية على هود من نسل قحطان وتعزا(٢) على هود

⁽١) قوية عنيفة.

⁽٢) عوالي.

⁽٣) مماليك الإمام.

⁽٤) جماعة.

⁽٥) لانهتم.

⁽٦) تنسب إلى هود النبي.

الحموان:

فرس مشهورة لراكان بن حثلين. قال فيها:

الله من عيبن تزايب عناها قلب الخطا شفته عن الزاد (۲) منصاع (۳) من شوفت من شوفت مراي تقصر خطاها ومتغيب زيبن التخلخال باضلاع ياسين (٤) يايد سابقي ويش جاها عسى لها رب المقاديب مناع مادري سبب أو لطمةٍ في حذاها اشوف قلبي عقب هالضلع مرتاع المقدوة (٥) انه عين قرد (١) رماها ما نيب من اللي دبر الرب جزاع ياليت من يدري بغاية دواها وانسه يدور بين شاري وبياع

⁽١) كتاب العجمان، وزعيمهم راكان بن حثلين.

⁽٢) الطعام.

⁽۳) ممتنع

⁽٤) كلمة تقال للتأسف.

⁽٥) الظن، يقصد اظن أنه...الخ البيت.

⁽٦) القرد هنا كالقرادة وهي بمعنى الشقاء والبلوى.

عسى مولاي يدفع بلاها الخير اللي للمقادير دفاع السابق اللي شف عيني مناهيا لا قربوا لسروجهم كل مطواع لا قربوا قحص السرمك من كساهسا دنوا لي اللي كنها عنز مقطاع لاشافت القنـــاص(١) غروِ رفاهـــا وحقت على زوله معا سد متباع اللي كل شيـــخ بغاهــــــا ولاني لعلـــم اللي يبيها بسمّــاع تهيالي الحمرا وانسا اقصى هواهسا لاطار ستر مخوتمة عشر الاصباع^(۲) لاجــات سرة ساعـــةٍ ما وراهــا عند التوالي تعترض تقل فراع عند الطحوس اللي هفت في غذاها والخيـــــل من ضرب المزاريـــــق ويمني يقصر فعلها من حكاها تعدي من السمن المذوب الي

⁽١) القناص: الصياد.

⁽٢) النساء.

⁽٣) خراع: خائفة.

وان كان غب^(۱) الكون ما اطري نباها تفصر عن الفنجال ابو خمسة انسواع مع لابــةٍ في الضيــق تروي قناهــا لباسة الماه ود(٢) وسمول الادراع رمايـــــة للشيــــخ في منتحاهـــــا على ظهرور مجاذبه كل مصراع بصوارم كن المشاعـــل سناهــــا يشب ع بها طير الخضيرا(") الى جاع من كف كل مجرب قد له اوقــاع حنا لعينه قذاها وان كالسا بالمد نوفيسه بالصاغ مظاهير طوال خطاهك يامـــا حرمنـــا هجمـــةِ كل مربـــــ تاتي مراكيبـــه تراذب لحاهــــا يبغي العنوافي (٤) عقب ما كان طماع وراعمي النفود وخدهما اللي وراهما يجف ل(°) الى من حن نوينا بالافزاع

⁽۱) غب: بعد.

⁽٢) الماهود : نوع من القماش.

⁽٣) الخضيراء: السماء.

⁽٤) العوافي : السلامة.

⁽٥) يجفل: يخاف.

⁽١) الهماليل : المطر المنسكب بكثرة.

⁽٢) لماع : برق.

: (۱)ختلة

فرس لشاعر قحطاني اسمه محمد الشعرا. قال فيها.

ابا اتخطی النار یم العمودي باغ يسوي لي من الكيف منقود وانا فدا اللي جاب (ختله) يقودي من ذخر ابوي وجاذبه منقع الجود مقوى فرايدها حليب ام عنقود كن ينطلق من ظهرها عقودي(٢) لاجت تهش الذيل والراس مشهود باغبي الا واخم على الحمض ذودي اقودها وانسا على منكبسي خيال حمض المستوى والنفودي بشلفاً تلظى حاشي جبها العــود وان هج زمــل مرودعــــات الخدودي على من بعض المحاريف منقود (٣) اردها لعيون ضافي الجعودي لاصار وسط الزميل عاري ومشدود

⁽١) من آدابنا الشعبية.

⁽٢) البيت مختل الوزن.

⁽٣) منقود : عيب.

خلفه(١):

فرس خلف الاذن، من الشعلان من عنزة. قال خلف فيها:

(خلفه) معديها مع اولاد جمعان
اللي يعرفون التنسا والجماله
باغ عليها يوم روغسات الاذهسان
وكل هفا به فعل جده وخاله
الكد عليها واجعل العمر ما كان
والشيخ وان شافو يصيبه جفاله
انا على (خلفه) وبالكف شامان
وكم راس شيخ عن تراقيه شاله

وقال فيها لما مرضت :

انا برجوی الله ورجوی العبیه
انا علی رکبه غشیش (۱) رعا کبس
وبالکف من صنع الهنادی قضیه
علیه من دم المخالف تقل دبس
اجی مع اول سربیة مرعضیه
واصیر بنحور النشامیی لهم حبس

⁽١) أبطال من الصحراء.

⁽٢) غشيش: متلهف.

قدام ربع كل ابوههم دنيهد()
الكد ملاكيدٍ لفارس بني عبس الله على يومٍ ضحهاه عشويهه()
عج السبايا() في نهاره تقلل قبس قلبسي عليهم وارداتٍ دليه والكبد من ضيم الرفاقة بها يس

⁽١) دنية : أقرباء.

⁽٢) عشويه : يقصد أن نهاره مظلم كالليل.

⁽٣) السبايا: الخيل.

سعدى:

فرس عبيد العلى الرشيد. قال فيها:

وان ثار مثلوث الدخن كنه السيب سعدى توطى في ردون الاجــــاويخ

وقال في وقعة بقعاء المشهورة سنة:

اصبحت منهم خالبي غير ثنستين سعدى ومصقولِ (١) يداوي الغلايل (٢)

⁽١) مصقول: سيف.

⁽٢) الغلايل : الجروح.

الصفرا":

فرس لراكان بن حثلين، من شيوخ العجمان. قال فيها:

عيناك يالصفرا ذبحت بن فراج بشلفاً حداها عود سبر المناسيس خليت دمه بين الاضلاع زعاج كله لعينا وقفتك بالمناسيس

⁽١) العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين.

طویسه(۱):

فرس لجازع أبا ذراع من شيوخ الصميد من الظفير أهداها له ابن سويط.

⁽١) من آدابنا الشعبية.

العزبة(١):

فرس ذيب بن شالح بن هدلان، من الخنافرة من قحطان. كسبها غنيمة في أول وقعة يحضرها، (وكانت صفراء اللون، أي بيضاء، وكانت غريبة الشكل، لا يعادلها من الخيل شيء..)(٢) يضرب بها المثل عند قبيلة عتيبة، وكانت لفارس من عتيبه.

ولما علم بها محمد بن سعود بن فيصل، ومحمد بن رشيد أرسل كل منهما يطلبها، فقال شالح :

ياسابقي كثرت علوم العرب فيك علوم الملوك من اولٍ ثم تالي لا نيب لا بايع ولا نيب مهديك وانا اللي استاهل هدو(۱) كل غالي وانتي من الثلث(١) المحرم ولا اعطيك وانتي من الثلث(١) المحرم ولا اعطيك وانتي بها الدنيا شهددة(٥) حلالي ياما حلى خطوى القلاعة تباريك الحسوم بها قلب الصديق الموالي الموالي

⁽١) أبطال من الصحراء.

⁽٢) نفس المصدر السابق بنصه.

⁽٣) هدو : هدية.

⁽٤) الوقف.

⁽٥) شريدة : بقية.

وياما حلى زين الندا في مواطيك في عشعتٍ توه من الـــوسم سالي وياحلو شمشولٍ من البدو يتليك بقف____ به الجازي تربي الغــــزالي الخير كل____ه نابتٍ في نواصيك وادله(١) ليا راعيت زولك قبالي بالضيق لوجيه المداريع نشيك وعجله وريضة (٢) خلاف التهوالي حقك على اني من البر أبــــديك(٢) وعلى بدنك الجوخ احطــــه جلالي أبيه عن برد المشاتي(٤) يدفيك وبالقيظ احطك في نعيم الظللي يانافدا اللي حصلك من مجانسيك جابك عقاب الخيل ذيب العيالي صبي الجود من كف راعـيك جابك في ساعـة تذهـل عقـول الرجـالي ياسابقي نبي نبعد مشاحيك والبعد سلم مكرمين السبالي الجنوب وديرته ننتنخي فيك لربع من الاونساس قفـــر وخـــــالي

⁽١) ادله: اتسلى.

⁽٢) ريضة : بطيئة.

⁽٣) ابديك : أقدمك على غيرك.

⁽٤) المشاتي : الشتاء.

فلحان:

فرس عقاب بن سعدون العواجي، الفارس المشهور في قبيلة عنزة. (وهي آصل فرس عند قبائل ولد سليمان)(٢). قال بن عقاب :

ياليت من هو جذ فلحا ثنيه والا ربطة والا ربطة والا ربطة والله والله ما قيل ويسعت رعيمه وتوايقان وتوايقان وتوايقان وتوايقان وتوايقان والحناديا والمشاهير ويعيما والمشاهير والمساوي والمشاهير والمساوي والمساوي والمشاهير والمساوي والمساو

وقال سعدون العواجي :

تلقىى على فلحا مع الخيال فارس صوته ذعار الصافسات المراهيم

⁽١) أبطال من الصحراء.

⁽٢) نفس المصدر السابق بنصه.

⁽٣) توايقن : اطلت.

⁽٤) زوبع : من فروع شمر.

^(°) يجهر: يخطف الأبصار.

الكحيله(١):

فرس عبد الكريم الجرباء.

طلبها منه مفوض الدولة فقال:

ارسلت لي يابيه خطٍ يروعكي تطلب عذاب ملاويات الفروعي الفروعي الى ما حضبن الجموعي النايا مع جموع الطنايا

إلى قوله :

البيع والله ما نبيع الكحيله الا ولا نصخي بها ربع ليله الي ما سندوا مع طويله النبيا الذايا

⁽١) آل جرباء.

كروش :

فرس مشهورة لعبيد العلي الرشيد طلبها منه أحد ولاة الأتراك بعد أن طلبها منه فيصل الدويش ومحمد بن هادي القحطاني. فرفض وقال قصيدته التالية:

یابیه(۱) انا لکروش ما اعطی ولا ابیع
قبالت طلبها فیصل وابن هادی
یابیه لو کثرت بالقول ما اطبیع
یاحیف تبغینی اسلیم جوادی
یابیه ما یرهم(۱) علی مثلها البیع
ولا یجی مثله بقوده مهادی
ما جمع اصله بالقراطیس تجمیع
اصله یعرفونه جمیع البوادی
باغ الی ما لقموها المصاری
وصاح الصیاح وثار عج الطرادی
انهج(۲) علیها وتعدی بالتراثی

⁽١) على بيه الوالي التركبي.

⁽٢) يرهم: يصلح.

⁽٣) انهج: اذهب.

واصلها(١) لعيـــون بيضٍ مفاريـــع(١) فوق الحنايـــا والسبايـــا غوادي هذاك بيعه والصبايا مفاريسع بين القنا ومخفرات الهنادي هذاك بيعه كان ما تفهم البيع ليا منهن جلبان بسوق المزادي يابيه انا ما اسمع كلامك ولا اطيع هرجك عقلة ناظري والفوادي ياسابق____ ما نرخصك بالمطامي___ع حتم ولو قيل ارفعوا بالجوادي ابغيى ليا ثار الدخين بالزعازييع وحطوا على عجالاتهم العادي بيوم يشيب من حذاه المراضي حدين وحساديهن من الخوف حادي انطـح ورا ربعـي وجيــه المداريـــع __ادی وانشد عني وعنه بعاد المفاريع هو هرجنـــا ذا كذب والأوكادي من لابـــةِ بالحرب ماهـــــم مطاويــــع ولا تحسب بالمداس العــــوادي

⁽١) أصلها: انزلها.

⁽٢) مفاريع: كاشفات رؤوسهن.

حلفت ما يطري علينا به البيع الى الحشر ما يفخت سواده (۱) سوادي مادام راسي للرياح الذعاذي و(۲) بالعون طالبها من الناس غادي وصلوا على محمد خير المشافيع اللي لنا يشفع بيوم التادي

وروى منديل الفهيد^(٣) ان فرس عبيد المسماة كروش اعطاها إياه الإمام فيصل بن تركي، وكانت درجت على الإمام من ابن هادي. وقال عبيد فيها.

جانا جوابك يالشجاع ابن هادي تقول لي بكروش عندك مناني (٤) وكروش جتني من نحاز المعادي (٥) عز العرب عند اختلاف الزماني سلطان نجد حضرها والبوادي عيد عيد من الجودة سمال (١) المعاني ويف الضعوف وتاج راس السنادي انا وهي له وان بغاها بغاني

⁽١) سواده: ظلها.

⁽٢) الزعازيع: الرياح الهابة.

⁽٣) من آدابنا الشعبية.

⁽٤) مثاني: وذلك أن تكون الفرس لمالكها الجديد على ان يحفظ أول نتاج لها للمالك القديم.

^(°) نحاز المعادي : قاهر الأعداء.

⁽٦) سمال : قديم.

شيخ على غالي حلاله نفادي وعطاه ما به يابن هادي مشاني خطية طلبك مشاني جوادي وانا بكفي حبلها والعناني

نايف(۱) :

حصان مشهور للشيخ محمد بن هادي شيخ قحطان. ارسله هدية للإمام فيصل بن تركي فلم يقبله. والقصة سبقت في الكلام عن الفرس (الحرقاء) . قال الشيخ محمد:

ادنيت انا الحرق وقلطت نايف وردوا على الهدو ما ابغي له ردود نايف على اسمه جا عديم الوصايف منفله (۲) ربي على الخيال به زود السبوه سباق لخيال الطوايف وامه ثمنها تسعية الآف منقود(۳)

⁽١) من آدابنا الشعبية.

⁽٢) منقله : مفضله.

⁽٣) منقود: نقدي. يقصد به ريال

الأجرب :

سيف الإمام تركي بن عبدالله آل سعود. اشتهر بنسبته إليه فقيل: راع الأجرب. أو خوي الأجرب. قال يذكره:

يوم ان كل من عميل برا حطيت الاجرب لي خوي مباري نعم الرفيق الى سطا ثم جرا يودع مناعير النشامي حباري

شامان:

سيف خلف الاذن الشعلان، من الرولة من عنزة. قال يذكره:

انا على خلف وبالكف شامان وكم راس شيخ عن تراقيه شاله

قال ايضاً:

وقال الشاعر الأسمر خلف الجويعان :

وابالشيـــوخ(١) ليــا توشح بشامـان

⁽١) أبالشيوخ: لقب خلف الاذن.

⁽٢) أبطال من الصحراء: محمد السديري.

قصقیص(۱):

وتروى أيضاً :

لو والـــدي حي بسيفـــه حمانـــا

⁽١) بنو تميم في بلاد الجبلين : عبدالله آل صقيه.

⁽٢) تحزموا : تأهبوا واستعدوا للحرب.

⁽٣) الغوش : الفتيان.



المصادر والمراجع

١ _ من آداب الشعراء والفرسان الأوائل:

فهد الفردوس العجمي.

٢ ـ البركان:

شاهر محسن الاصقة المطيري

٣ ــ بنو تميم في بَلاد الجبلين :

عبدالله بن علي بن صقيه.

٤ _ ديوان ابن بادي :

مطلق محمد البادي.

العجمان وزعيمهم راكان بن حثلين :

أبو عبد الرحمن بن عقيل.

٦ _ عنوان المجد في تاريخ نجد:

عثمان بن بشــر.

٧ ــ أبطال من الصحراء:

محمد السديري

٨ _ كنز من الماضي :

شاهر محسن الاصقه

٩ _ جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد:

حمد الجساسر

• ١ ــ آل الجرباء في التاريخ والأدب :

أبو عبد الرحمن بن عقيل

١١ ـ الأزهار النادية من أشعار البادية :

١٢ _ من آدابنا الشعبية :

منديل الفهيك

١٣ ـ أصدق الدلائل في أنساب وائل:

عبد الله بن عبار العنزي

١٤ _ هذه بلادنا ، حائل :

فهد العلي العريفي

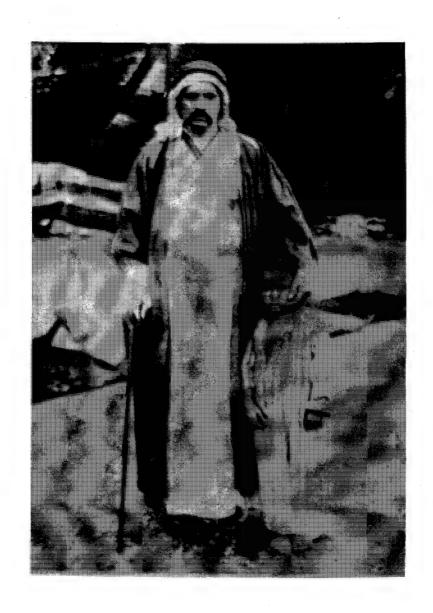
الملاحق بالصور





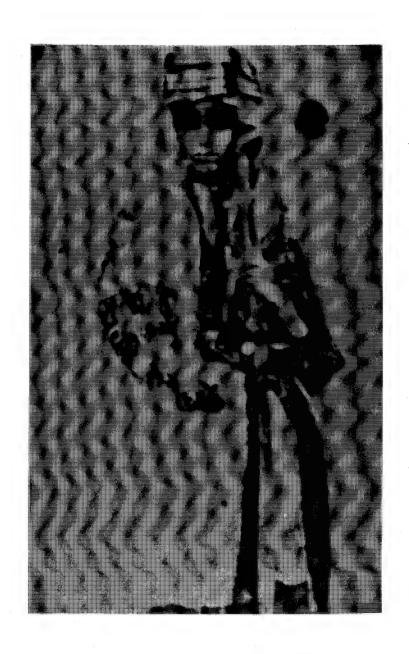
الملك عبد العزيز آل سعود





الشيخ النوري بن شعلان وابنه نواف





الأمير سعود بن عبد العزيز آل رشيد





الشيخ محمد آل الشيخ - الصحابي





المرحوم علي العبد العزيز العريفي





الأمير مبارك آل صباح - ۲۰۷ –





الشيخ ضاري بن طواله





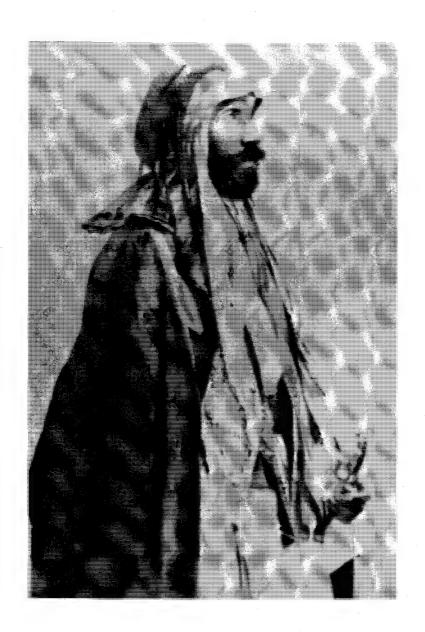
مقحم بن مهيد

محمد بن مهيد

حاكم بن مهيد

أبناء الشيخ جدعان بن مهيد محمد في الوسط ومقحم إلى يمينه وحاكم إلى يساره





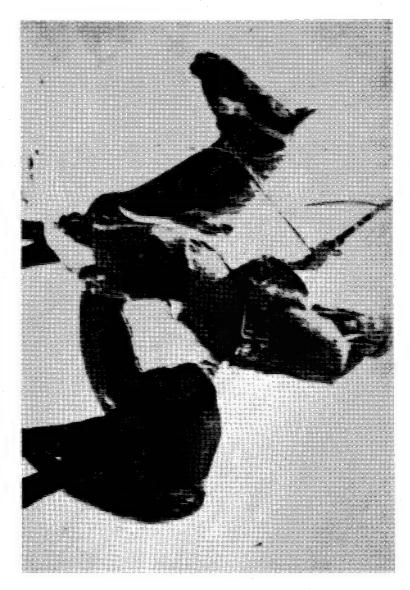
الشيخ سطام الطيار

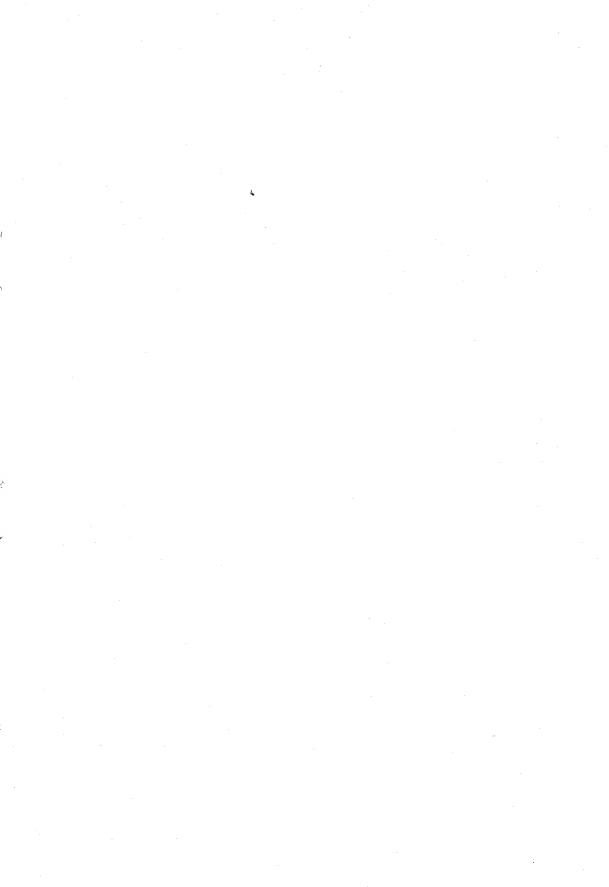




الشيخ نواف بن شعلان









الشيخ النوري بن شعلان





الأمير سعود بن رشيد





المرحوم رشيد باشا الناصر بن ليلى يتوسط بهجت البيطار إلى يساره وعبد الله السليمان إلى يمينه



فهٔ سُرالَكُتَابُ

الموضوع		الصفحة
تمهيـــد	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٧
معـــزي		9
نايف		q
أبا الخيل		A
أبا الشوارب		YY
أبا الشيوخ		١٣
أبو الأيتام		10
أبو تركمي		19
أبو حوطتين		Y1
أبو خشم		***
أبو خوذه		Yo
أبو خيرين		Y9
أبو ضلعين		*
أبو عنزةأبو		٣٢
أبو مشهور	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	**
أبو مليحة	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٣٨
أبو ميازين		79
أخو رفعه	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	٤١

٤٢	•••••			أخو صلفه
٤٥			• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	أخوة عذراً
٤٩	•	•••••		أخوة مريم
٥.	•••••	•••••		أخوة نمشه
٥٣		•••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	الأشمل
00		•••••••••		اکال شواربه
٥٧				الإمام
4, 6,4,10	•••••		the second second second second	الأمسيح
٦٣	•••••			أهـــل البويت
70				أهل الردات
77				أولاد الجريسي
٦٧				الباشا
٧.	x* *			and the section of th
٧١	**************************************			البسيام البيلم
٧٣				البيـــز
٧٤	1			بيبر تل اللحم
 V7		• • • • • • • • • • • •		جيبر العيس الحجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \				الحبيب الفارية
				, ranka kerenaa, reeka Too
Y /\	••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		حصان إبىيس الحصين
^ ;	**************************************		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	The second second second second
^ 1	. C.	••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	الجصيني
ΛŢ.	•••••	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *		حمرات النواظر
٨٤		• • • • • • • • • • • •		حِــرفاش
			_ ۲۲7 _	
			- 11 · · ·	

Λο	
A3	خــوي الأجــرب
4 1	خيــال عنزة
97	راعي بقعــا
4 &	راع الحصان
4.4	راع الدرعا
V. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	راغ الربيعيه
Y=13.	راع السودا
Ya.Y	راع السويفله
F. T	راع العضيبا
1.00	راع المليحا
\\.	راع النحيا
N. 9 /	راعي جفيفا
M	راعي قصقيص
144	رخيص الروح
14 X	
110	الرقسراق
M. T	سبيت
14¥:	السَّحيميا
MA	سَعَدُران
149	سكران المجانين
NA	
NY 1/5	

177	٠	• •	• •	٠.	•.	•, •	•	• •	•	• . •	•	•,•	•	•	•, •		•	•.	•		. •	• ,		•		•	• •		• •			•	ن	سر	عي	نا		ال
١٢٣			••		•		٠.		• •		•		•	•		•		•				• •		•						•	•	• •	•		في	نا		JI
1.70	••	••		٠.		• .	•				•	•. •	•	•			•	•	•		•	•		•	•	• • .	• •,	٠.		• • • .	Ž	-	يو	شر	ال	خ	سيا	ىد
١٢٧		٠.	• •	• •	•		•.		•				•			•	•	•	•		•	•.	• . •	•	•	. •.	• •	• •		•		•		ړ	حا	٠.	م	Ħ
۱۲۸	• •.	• •		٠.					• :		• •			• •		•		•		•			•			. ,	•				•			نا	حي	ح.	خ	31
1 7 9		٠.		••						•								•			•			•		• .•							. (ان	_	•	خ	JI
١٣١	• • •		••		٠,	•	٠.			•			•	•		•	•			•	•		•				•		٠.				.•,	ز	L	۰	له	0
١٣٤																																						
١٣٦	• .•	•,•		• •			٠.						•			•							•	•					٠.						بار	_	ie	ال
١٣٩	• •	٠.		٠.							• •										•													L	<u> </u>	مي	٠	ال
١٤.																																		_				
1 2 1																																						
1 2 7																																						
١٤٤																																						
120		٠,٠										• •	. •						•,				• . •			• •	• . •					. •		ن	L		ئيہ	ف
١٤٦																						• .						• •							ن	_	وب	J
١٤٧	• •													• •				•									• • .							C	وشر	ش	لمح	١:
١ ٤ ٨																																						
1 & 9																																						
١,٥,٠																																			-			
101																															_							
۲٥١																																						
105																																						
107																																						

					••••••	
					•••••	_
170	•••••	• • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		الث) الخيَل .	(الفصل الث
						_
					•••••	
179						طویسه
۱۸۰	•••••	• • • • • • • • •			• • • • • • • • • • • • •	العــزبة
١٨٢	•••••		• • • • • • • •			فلحا
١٨٣	•••••	• • • • • • •	• • • • • • • • • •		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	الكحيلة .
۱۸٤	•••••		• • • • • • • • • •		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	كــروش
۱۸۸	•••••		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		نايف
١٨٩	•••••	• • • • • • •			(سيوف)	الأجــرب (
191		• • • • • • •	• • • • • • • •			قصقیص .
197	•••••				لمراجع	المصادر وا
190	• • • • • •	(2.1 • • • • • • • •			لصور	الملاحق با
770		• • • • • • • •		•••••		- الفهرس
			- 1	'Y1 —		